عرائس الأطفال !!
فن.. لعب.. تربيه

لمعلمات رياض الأطفال



تأليف

د. كمال الدين حسين

كلية رياض الأطفال

القاهره





الفهـــرس

عالم العرائس السحري

مقدمة:

لايوجد شعب فى اى مكان فى العالم.. لم يعرف العروسة ... كوسيلة للتسلية للترفية... للتعليم.. للنقد الإجتماعى .. كل شعب .. كل جماعة كان لها عروستها أو عرائسها .. الماريونت ... خيال الظل .. الاراجوز.. ومن العرائس التى عرفتها مصر وشعب مصر خيال الظل والاراجوز. التى امتعا الشعب المصرى طوال سبع قرون من الزمن، سواء عن طريق اشكالها، وكيفية تحريكها، او عن طريق تلك المضامين الدرامية التى حملت الكثير من النقد الاجتماعى لعدد من القضايا الاجتماعية والسياسية التى كانت تؤرق الجماعة الشعبية، آنذاك واستطاع الفنان الشعبى بفطرته وتفهمه لطبيعة الشعب أن يعرضها من خلال مسرح العرائس ليمتع ويعظ ويعلم، لدرجة أن بعض الحكومات قد أمرت بإغلاق مسرح خيال الظل بدعوى خروجه فى نصوصه عن الاداب العامة، وان ارجع البعض سبب الإغلاق لجوانب سياسية.

لم يكن الشعب المصرى هو الوحيد فى العالم الذى عرف العرائس واستمتع بها وتعلم منها، فإن نشأة العرائس ترجع الى العصور والمجتمعات الأسطورية " حيث كانت العرائس والاقنعة تعملان كناقل للرسائل الشفاهية بين الناس والألهة" لقد ارتبطت العرائس بخيال الانسان منذ تاريخه الحضارى ، فهى نتاج خيال الانسان الأول، عرفها قدماء المصريين، والفينقيون. وعرفتها الحضارة اليونانية قبل ان تعرف المسرح الدرامى البشرى نفسه.

فالثابت تاريخيا أن العرائس كانت أسبق من الانسان فى التمثيل والتشخيص "فقد سمح لفنان عرائس يدعى (بوثينوس) بان يقدم عروضه العرائيسية بالماريونت فى المسرح الكبير لديونييس فى القرن الخامس ق.م".

لقد عملت العرائس على اقناع الجماهير فعلى مدى قرون غارقة فى القدم حملت العرائس مسئولية ادخال السرور الى قلوب الناس، صغارهم وكبارهم سواء فى السن او فى المقام الاجتماعى. واثبت تاريخ فن العرائس انها ابلغ فى التأثير على نفوس الناس من الممثلين الادميين. ولاهميتها فقد ساهمت معظم الحضارات القديمة على اختلافها فى تطوير انواع العرائس بما يتلاءم مع البيئة والمناخ الفنى، والثقافى لكل حضارة، الامر الذى يمكن القول معه

بأنـه كـانت هنـاك عروسـة لكل حضـارة مميزة لهـا، ارتقت مـع رقـى الحضـارة، والمجتمـع، وتنوعت وظائفهـا حسب متطلبـات هـذه الحضـارة فحيث كـانت تصنـع لتكون لعبـا فـى ايدى الأطفال، ظفتها مجتمعات أخرى فى دور يتم بالسرية ويتعلق بأعمال السحر القائمة علـى الشر وايذاء الاخرين وفى مجتمعات آخرى - كان لها دورا دينياً "فقد اعتمدت الديانات الوثنية على العرائس فى التأثير فى نفـوس الناس بتجسيد المعـانى المـراد ابلاغهـا الـى قلـوب المتعبديـن.. فصـارت وسيلة اساسية فى تهذيب الانسان بالحكمة والهداية والمعرفة" فمـن الثـابت ان الكنيسـة المسيحية فى اوائل العصـر المسيحى قد استغلت امكانيـات العرائـس فـى التـأثير علـى النـاس فأمدتها بالكثير من التمثيليات والقصص الدينية بقصـد تثبيت المواعظ والدعوة الـى المسيحية وخاصة عرائس الماريونيت، غير ان الكنيسة انقلبت بعد ذلك على العرائس عندما خرجت عن وقارهـا الدينـى فـألقت بهـا الكنيسـة الـى الطريـق وحرمـت علـى لاعبيهـا تقديـم الشـخصيات والتمثيليات الدينية، ومن هنـا بـدأت العرائـس فـى تقديـم قصـص البطـولات الشـعبية والأعمـال الفولكولورية ثم بدأت فى تقديم النصوص الدرامية المتكوبه للمسرح الادبى"

بانتقال العرائس الى الطريق، تنوعت موضوعاتهـا، وباهتمامهـا بالدرامـا بـدأت تخـرج بلاعبيهـا مـن نطـاق المحلية الحضاريـة وتنتشر بيـن الجماعـات الشـعبية المختلفـة. ولـم تعـد العروسة المعينة تميز ثقافة معينه ، بل اصبحت واحد من اشكال التعبير الانسانى عامة. سـاعد على ذلك، سهولة تنقلها، وسهولة ادائها وتحريكها، وحب الناس لهـا واستمتاعهم بفنونهـا رغم مابين العروسة والممثل البشرى من فروق كثيرة أهمها:

١- العروسة الملك او الشيطان لاتقوم بتمثيل دور الملك او الشيطان فـى المسـرح بـل هـى الملك او الشيطان فعلا، فهى مصنوعة لتكون الشخصية التى صممت مـن اجلهـا، بكـل جزء وقطعة منها، وفى هذا تختلف عن الممثل فى المسرح البشرى، حيث يقوم الاخير بتمثيل دور ليس دوره فى الحياه وشخصية ليست شخصيته مـن هنـا نجـد ان العروسـة تعـرف بذاتهـا ولذاتهـا، فـالأراجوز يعـرف بصفاتـه كـأراجوز، وعروسـة الـبربرى والفلاح... الخ بعكس الممثل الذى يظل إنسانا يقوم بعدد من الادوار يتفوق فى معظمها وتنتقل سمعته من دور الى دور، ويظل هو فى النهاية الممثل الانسان.

٢- الممثل علـى المسـرح يسيطر علـى حركاتـه وسكناته ويعبر بلامـح وجهـه عـن كافـة الانفعـالات التـى يتطلبهـا الموقـف، وهـذا لايتـأتى للعروسـة التـى تصنـع بتعبـير

ثابت، مثلها مثل القناع فى المسرح اليونانى، لكن العروسة تمتاز عن الممثل البشرى فى مقدرتها على القيام بالمعجزات، بكل مايعجز عن ادائة الممثل البشرى وتكون اكثر استجابة ومرونه لاداء الحيل المسرحية

٣- تتطلب العروسة حوارا يتناسب مع اسلوب تحريكها وحركاتها ذات الطبيعة العصبية.

هكذا انتشرت العروسة ودخلت عالم الدراما، دخلت هذا العالم الرحب بأربع اشكال اساسية من العرائس وظفت فى المسرح وفى التجسيد الدرامى لوقائع وشخصيات دينية، واجتماعية ،وهذه العرائس هى:-

١- عرائس الماريوينت والتى تتحرك بالخيوط.

٢- عرائس خيال الظل.

٣- عرائس القفاز.

٤- عرائس العصا او القضيب.

وان كانت هذه العرائس تنتشر اليوم فى كل انحاء العالم إلا انها لم تكن كذلك عند نشأتها التى مازال الغموض يحيط بها، لكن عموما يمكن القول بأن خيال الظل قد نشأ فى بلاد الشرق، اما العرائس القفاز والماريونيت والعصا فهى فى الأغلب والأعم أوربية المنشأ.

ففى تشيكوسلوفاكيا مثلا عرف الشعب التشكيى فن العرائس الذى تمتد جذوره الى العصور الوسطى حيث انتشرت عرائس العصا **ROD PUPPETS** وعرائس القفاز **GLOVE PUPPETS** وكانتا الوسيلة الاولى لتسلية هذا الشعب اينما كان سواء فى القرى او فى المدن وفى القرن السادس عشر عرف الشعب التشيكى عرائس الماريونيت بفضل فرق العرائس الوافدة من انجلترا وهولندا والمانيا..

وفى نهاية القرن الثامن عشر دخلت عرائس خيال الظل **SHADO PUPPETS** بواسطة فرقة فرنسية متخصصة

يبدو ان عرائس القفاز كانت الاكثر انتشارا فى اوربا فى العصور الوسطى وذلك على المستوى الشعبى. ففى رومانيا كان لاعبو العرائس يجوبون المدن والقرى قاصدين الاسواق والمهرجانات الشعبية حاملين صناديق العرائس على اكتافهم ويعرضون فنونهم على الشعب كله... وكانت العروسة الاساسية تدعى " فاسيلاس" التى تشبة ارجوز المصرى المعروف ٥

اما عرائس الماريونيت قد كانت ومنذ نشأتها تستخدم فى تقديم مسرحيات عرائسية دينية توافق عليها الكنيسة فارتبطت بالدين ارتباطا جذرياً يتمثل فى اسم ماريونيت نفسه وهو تصغير الاسم العذراء مريم "٦

هكذا كانت عرائس القفاز اوربية المصدر والنشأة، عرفتها مصر عن طريق الأوربيين الوافدين عليها، خاصة اليونانيون، والايطاليون، والفرنسيون بدليل اسبقية وجودها فى اوربا عن مصر، وعلى حين ذكر الجميع بان عرائس خيال الظل قد وجدت فى مصر واقترن وجودها بالحكم الفاطمى لم ترد اشارة عن عروسة القفاز فى مصر ، فلم يخص اى من الباحثين بالذكر: الدمى المتحركة المسماه بالأراجوز التى يحتمل ان تكون موجودة خلال القرن التاسع عشر وماقبل ذلك الى انه ما ان نصل إلى مطالع القرن الحالى حتى نجد مسرح الأراجوز الشعبى قد أتخذ صورة خيمة ذات ثلاث جوانب مقامة على قوائم خشبية يختفى داخلها اللاعب، واللاعيب الأراجوز الشعبى تشبه الى حد ما فصول خيال الظل فى العهد العثمانى حيث يتضارب حاجى داود وقرة جوز " بالعصى ويتشابكا احيانا فيما يشبة التحطيب"٧

يؤكد هذا القول ما اورده المؤلف الفرنسى كوبان فى كتاب "درع اوربا" الذى نشرة سنه ١٦٨٦ حيث يقول عن الأراجوز فى مصرنا انه كان قليل الانتشار وقت ذاك فى القرى والمدن وذلك لإنصراف الأهالى عن جميع ماكان يصور الادميين" ٨

يرجع السويفى سبب انتشار عرائس القفاز أو الاراجوز فى مصر الى هجرة خيال الظل المصرى الى تركيا حيث يقول " ان ارتحال خيال الظل المصرى الى تركيا اتاح الفرصة لظهور عرائس من نوع جديد سرعان ما استحوذت على اهتمام الجماهير الشعبية فى مصر وصارت وسيلتها المحببة الأولى فى الترفية والتسلية والضحك، ونعنى بها عرائس القفاز"٩ اما محمد صدقى فيقول: جاء الاراجوز الى مصر بعد مجيء الحملة الفرنسية وقد ظهر أول الأمر على بعض المسارح ثم اصبح عاديا ان يرى فى الاماكن العامة وقد استغله الفرنسيون عند قدومهم لمصر - عام ١٧٩٨ - ليقنع المصريين بان نزول الحملة الفرنسية فى اراضى مصر انما هو فى صالحهم. وذلك من خلال ما كان يقدم من فقرات تسخر من المماليك وسبل حياتهم... وبعد رحيل الحملة الفرنسية بقى الاراجوز "١٠ وتبلورت اثناء ذلك شخصية

الاراجوز التى اكتسب اسمها تحريفا عـن عروسـة خيـال الظـل التركى المعـروف باسـم " قـرة جوز"

وهكذا عرفت مصر عروسة الاراجوز والقفاز بعد ان عرفـت خيـال الظـل، لكـن هـل معنى هذا ان مصر لم تعرف سواها من اشكال العرائس؟

العرائس في مصر

من الثابت تاريخياً ان مصر قد عرفت العرائس خاصة تلك التى تتحرك بالخيوط: كما اثبت هيرودوت فى وصفه لإحتفالات الآم أوزيريس حيث قال:" أن النساء المصريات المصابات بالعقم كن يشتركن فى مثل هذه المواكب، وهن يحملن على رؤوسهن " عرائس" يمكن تحريكها بالخيوط، ويمثلن بهذه العرائس اسطورة مصرية قديمة تتناول وضع النسل والانجاب" ١١

كما كانت هناك عرائس متحركة تؤدى ادوار تمثيلية وتشارك فى اداء بعض "الطقوس الدينية" ثمة عرائس تلقى فى النيل قرباناً، وعرائس اخرى تتحرك بالخيوط كما كانت هناك عرائس اخرى لشخصيات بشرية او حيوانية، كالعروسة الذئب" ١٢ المعروضة بمتحف اللوفر بباريس ولها فم تحركه الخيوط.

وفى الحكايات الشعبية المصرية خاصة حكاية ست الحسن والجمال اشارة الى عروسة خشب طلبت ست الحسن صنعها من التجار ولها القدرة على الحركة وفتح الفم وغلقه ووضعت بداخلها عسل نحل ووضعتها مكانها ليلة الزفاف، خوفا من أن يقتلها الامير الذى وشى بها عنده وقد تكون هذه العروس امتداداً للعرائس المتحركة التى عثر عليها فى مصر القديمة والتى كان الأطفال يستخدمونها فى لعبهم

كما كانت هناك عرائس تصنع من اجل الاطفال لتسليتهم وادخال السرور الى قلوبهم يقول" جوستاف لوبون" فى كتابه الحضارة المصرية"

" انه امكن العثور على لعب عرائسية- رقيقة الصنع تتخذ وضعا دراميا معينا . كان اطفال المصريين القدماء يستعملونها فى لعبهم، وبعض هذه العرائس كانت لها مفاصل لتحريكها ولإمكان تغيير أوضاعها الدرامية، ١٣ ويضيف " كلورشيد أن" عروسة خشبية فرعونية معروضة فى متحف اللوفر بباريس وتمثل فلاحا من قدماء المصريين يلبس ثوبا قصيرا ويحمل بيده اليمنى عصا علق بها مقطفا ويتأهب للحظو الى الامام فى حركة تكاد تكون حية ويعلق ميزان على تلك العروسة فيقول:

"ان طريقة تصميمها وكيفية تحريك مفاصلها ووسيلتها فى القبض على العصا التى يتعلق بها القطف لاتدع مجال للشك فى ان العرائس فى مصر القديمة كانت على مستوى رائع من الصناعة الدقيقة والفن التعبيرى. وكانت الدمى المتحركة تصنع من الخشب او جلد الحيوان المحشو بالتبن او القش"١٤

وكانت هناك فى مصر القديمة دمى اخرى تصنع من سعف النخيل او اغصان الاشجار او ثمار بعض النباتات التى كان لها ايضا صفة دينية كالدمى التى كانت تصنع من سعف النخيل فى الأزمنة الفرعونية ثم استخدامها بعد ذلك فى العهد المسيحى فى اعياد السعف وكذلك عروس القمح التى كانت تصنع منذ حضارة المصريين القدامى، ومازالت تصنع فى اعياد الربيع اليوم وتباع للتفاؤل بها فى الموسم الجديد للغلة.

لقد تنوعت الوظيفة التى صنعت العرائس من اجلها وقد عرف شعبنا المصرى الكثير من العرائس التى وظفت فى اغراض عدة... بعضها له طابعة الدينى والآخر دنيوى ومنها:

العروسة المصرية والدين:

فى مصر القديمة وفى العصور الاولى للزراعة كانت الجماهير تصنع تماثيل من الطين فى صورة الالة أوزيريس إله الزراع والانبات وكان يدفن فى هذا الطين ومعه انواع مختلفة من الحبوب مثل القمح والذرة والعدس ثم تلف تلك العرائس المصنوعة من الطين بلفائف كما لو كانت انواعا من الاكفان ثم تزف وهى فى وضع افقى او ملقاه على ظهرها واخيرا يحتفل بقيامها فتمسك وكأنها واقفة على رجلها" ١٥

عروس احد السعف

وهى نوع من العرائس تصنع من سعف النخيل كان يصنع فى مصر الفرعونية ثم انتقل الى عهد المسيحية وهذه العروسة تصنع على هيئة الصليب وتمسك بالايدى فى مراسم الكنيسة يوم احد السعف أو أحد الخوص وهو الاحد السابق لشم النسيم وهو ذكرى دخول السيد المسيح اورشليم حيث استقبل بالسعف والورود استقبالا حافلاً شعبيا.

ويشير شكل العروسة هنا بتمثيله للصليب " انه بمثابه تضحية كبرى عظيمة" ١٦ تلك التى قام بها السيد المسيح.

العرائس والسحر:

كانت العرائس عنصرا اساسيا لازماً لاعمال السحر خاصة فيما يعرف بالسحر الاسود والذى يتم بغرض ايذاء الاخرين ، وهو يقوم على فكرة ان تمثيل حادثه ومحاكاتها فى السحر يؤدى الى حدوثها فى الواقع للشخص المراد ايذاؤه بعد ان يتحول الرمز الى حقيقة بفضل التعاويذ السحرية.

من الحوادث المشهورة ان بعض السحرة وبعض النساء من حريم الملك رمسيس الثالث قد ضبطوا متلبسين ومعهم عروسة مصنوعة من الشمع على هيئة الملك وكانوا يتلون عليها بعض التعاويذ قاصدين ايقاع الاذى بالفرعون وكان السحرة يشكلون عروسة من اى مادة اولية بالصلصال او الشمع او الخشب او غير ذلك ثم يركبون فيه اغراض الشخص المطلوب ايقاع الاذى به كخصلة شعر او قطعة من ثيابه ويقوم السحرة بعد ذلك باعداد ثياب تماثل ثياب هذا الشخص ثم يلبسون العروسة هذه الثياب ويبدأون فى التعويذ عليها بطلاسم السحر ومراسيمة ١٧، وهناك عروسة اخرى للحسد تصنع من الورق" يقص" صورة انسانية من الورق ثم يذكر اسم كل الناس المحتمل ان يرتبط بهم الحسد وتثقب شكل العروسة بأبره غشيمة ليس بها عين ثم تتلو مجموعة من الأدعية والتعاويذ"١٨" والقصد بها هو درء الاذى عن المريض أوالمصاب بالحسد من جهة ومن جهة اخرى نقل الضرر الى من قام بالحسد

هناك ايضا عروسة من الخشب تشكل على هيئة شخص يضعها الفلاحون فى مصر على ابواب منازلهم او على جدران الدوار، اعتقاداً منهم بأنها تحميهم من الحسد وان الحاسد ينظر الى العروسة ولاينظر الى البيت او الدوار ومافيه من مواشى وحيوانات" ١٩

عروسة الزار:

وهى عروسة من القماش تحشى بالقطن وتزين احسن زينه وتوضع وسط التبس وهى صينية كبيرة، عليها المأكولات والحلوى ، وتلبس العروسة طرحة وتكحل عينها، وتصفف شعرها وحولها الشموع، واثناء الرقص والغناء تقوم من عمل لها الزار وتحمل هذه العروسة وتزف معها مصحوبة بالغناء " ووظيفة وكوشة الزار تماثل وظيفة الحلوى فى انها تتلقى من الشياطين والمردة فتشفى المريضه وترضى الأرواح الخفية" ٢٠

العرائس والحياة اليومية:

وبعيدا عن الدين وغيبيات السحر، كان للعروسة دور هام فى الحياة اليومية للمصريين فقد توارث المصريون فى بعض المناطق بالدلتا، عادة كانت سائدة فى مصر الفرعونية، وهى ان يقوم الفلاح بصنع عروسة كبيرة نسبيا على هيئه عجل صغير" يسمى بو" ويضعه بجوار الجاموسه اذا أبعد وليدها عنها، وذلك حتى لاينقطع لبنها، إذا احست ببعد وليدها.

أيضا هناك عروسة خيال المآته أو الناطور، وهى عروسة بسيطه من اعواد الخشب تلبس ملابس قديمة وتوضع فى الحقل، ترهب الطيور فتبعدها عن الحبوب او الثمار او الخضروات "٢١"

هناك ايضا عروسة القمح والتى تصنع من سنابل القمح، وتعلق على الابواب منعا للحسد، وبشيرا بالخير للمحصول الجديد، وتصنع السنابل فى شكل العروسة والصليب معا،وهذه العروسة بشرى اعياد القمح، وهى تعمل عند اول ظهور السنابل حوالى شهر مارس تقريبا، وهى قربان للقوة الخفية التى تمد الزرع بالنماء والوفره ايضا من عادات المصريين صنع عروسة شم النسيم، او الخماسيين، وهى عروسة على هيئه انسانية تلبس جلبابا يحاك من وسطه ويحشى بالقش والخرق القديمة، فتبدو هيئتها انسانية، ويجتمع حولها الاطفال ليلة الخماسين ، ويزفونها فى مركب بالليل فى ترعة او قناة القرية، يصحبها الرقص والغناء بالارغول والطبلة، ويتسارع اولاد كل حى بعمل دميتهم وقبل شروق الشمس يخرج اولاد الحارة من صبيان وبنات الى شاطىء الترعة مهللين ويحملون عروسة الخماسين على حديدة الفرن ويخلعون ملابسهم، ويوقدون العروسة فى النار، وينزلون بها وهى مشتعله فى الماء

حتى تحترق تماماً"٢٢" وقد تطورت هذه العادة فى مدينه بورسعيد الى عروسى اللبنى التى يتم حرقها ليلة شم النسيم ، كيداً للاستعمار الانجليزى الذى عانت منه البلاد.

كما كان من العادات الشعبية عند تجهيز جهاز العروسة، وحياكه الملابس، وتنجيد المراتب والاغطية وغيرها ان يصنع المنجد عروسة من القماش المحشو بالقطن ويهديها لأطفال المنزل، تبركاً للفتيات منهن بالزواج، وتكون العروسة فالاً حسناً لفتيات الدار تعجل بعروسهن، وتصبح بمثابه تحيه للأطفال، كما كانت لها وظيفة تعليمية للأطفال، فهى تعدهم لحياة الامومة"٢٣"

واخيرا كانت هناك ومازالت عروسة المولد والتى تصنع من الحلوى وظهرت فى مصر ايام الحكم الفاطمى ، وهى عروسة تصنع من الحلوى وتزين بثياب تصنع من مواد رقيقة براقة، وتزين بالورق المذهب والمفضض ، وتصنع من السكر الساخن الذى يصب فى قوالب بالوان الابيض والاحمر ، وهناك اشكال متنوعة من هذه العرائس كالحصان وراكبه ، وهى تنتشر فى موالد الاولياء أوعند الاحتفال بمولد الرسول ص "٢٤"

هذه اهم العرائس التى عرفتها مصر وكان لها دور فى الحياة اليومية للانسان المصرى، منها مازال باقيا ومنها ما أصبح موروثا قد يذكره البعض او نسيه الكثيرون لكن ممالاشك فيه انها لعبت دوراً أثر فى وجدان الشعب وفى قيمه ومقولاته الثقافية المختلفة، واصبحت لفتره من الزمن تشكل ركناًاساسياً فى ممارسة الكثير من العادات، وتشكيل التقاليد والمعتقدات الشعبية، عودة مرة اخرى الى العرائس فى مصر:-

سبق القول ان مصر عرفت نوعان من العرائس التى فى الدراما والفرجة ذات الطبيعة الدرامية لابناء الشعب وهى خيال الظل والاراجوز محل هذا الكتاب فما هى اهم الملامح الدرامية والمتميزة لهم والتى تجعلنا نضعهم ضمن مظاهر الفرجة الشعبية ذات الجذور الدرامية وتنادى اليوم مع كثيرين باستلهام وتوظيف تقنياتهم واشكالهم وبعض موضعاتهم لاثراء الحياة المسرحية المعاصرة.

هوامش

١- مختار السويفى .. خيال الظل والعرائس فى العالم (القاهرة -دار الكتاب العربى -١٩٦٧) ص٧

٢- خيال الظل والعرائس ، مرجع سبق ذكره ص٨

٣- نفس المرجع السابق ص١٩

٤- خيال الظل والعرائس ، مرجع سبق ذكره ص٢٥

٥- نفس المرجع السابق ص٣٢

٦- نفس المرجع السابق ص٦٧

٧- سعد الخـادم .. الدمـى المتحركـة عنـد العرب (القـاهرة - الـدار القوميـة للطباعـة والنشـر ١٩٦٦) ص٧٧د

٨- نفس المرجع السابق ص٧٨

٩- خيال الظل والعرائس ص ١٦٩

١٠- محمد صدقى. الاراجوز " مقال" (القاهرة - مجلة صباح الخير - ١٦ أغسطس ١٩٥٦) ص٥٧-٥٨

١١- خيال الظل والعرائس ص ١٤٩

١٢- نفس المرجع السابق ص ١٥١

١٣- نفس المرجع السابق ص ١٥٠

١٤- الدمى المتحركة ، مرجع سبق ذكره ص٩

١٥- سعد الخادم.. الفن الشعبى والمعتقدات السحرية

(القاهرة - النهضة المصرية - وبدون) ص٤٦

١٦- عبد الغنى الشال.. عروسة المولد (القاهرة -دار الكتاب العربى ١٩٦٧) ص ٨٣

١٧- خيال الظل والعرائس ص١٥٠

١٨- عروسة المولد، مرجع سبق ذكره ص ٧٦

١٩- نفس المرجع السابق ص٧٧

٢٠- نفس المرجع السابق ص٨٠

٢١- خيال الظل والعرائس ص١٥١

٢٢- عروسة المولد ص٨٤

٢٣- نفس المرجع السابق ص٨١

٢٤- نفس المرجع السابق ص٨١

الفصل الأول

عالم العرائس السحرى

١- الصندوق السحرى !!

الصندوق السحرى .. هو مصطلح أفضله للتعامل مع فن تصنيع العرائس الذى أقدمه لمعلمات رياض الأطفال .. والصندوق السحرى هذا قادر على أن يقوم بكل مالايخطر وما لايخطر على بال.. يحيل الجماد إلى كائنات تتحرك .. أى يضفى عليها الحياه، ويحيل الأشياء المهمله إلى شخصيات لها حكاياتها .. ودوافعها .. ورغباتها .. يحيل الوقت الممل بعصا الساحر الذى يملكه الى متعه وسرور وبهجه!!

إنه الصندوق الذى نضع فيه مخلفات المنزل من جهة تخرج من الجهه الأخرى بإشارة واحده من الساحر الذى يملكه عرائس مختلفة الأشكال والأحجام والألوان إنه الصندوق الذى يحول العالم المهمل " إلى عالم هام مرغوب فيه !!

هو مفتاح السعاده .. ومدخلها .. هو كنز علاء الدين لمن يفهم أسراره !!
هو باب مغارة على بابا، التى تنادى عليها بطلسمها لتفتح على مصرعيها، لننهل من كنوزها الشىء الكثير .. إنه ذلك الصندوق الكرتون كبير الحجم بعض الشىء الذى تحفظ بداخله كل معلمة من مواد ومستلزمات لتساعدها على الدخول إلى عالم السحر والمتعه بمجرد أن تنادى بصوتها .. إفتح يا سمسم !! هل ناديتى حسناً!!

الأن فتحت الستاره .. أو رفعنا غطاء الصندوق .. فهيا نجول داخله لنتعرف ما يجب أن يحويه هذا الصندوق .. ترى ماذا سنجد داخل المغاره الصندوق ؟

لقد جمع المارد الكبير .. أو الساحر العجيب صاحب الصندوق بداخله كل ما إستطاع أن يحصل عليه من مواد وأشياء ومستلزمات لتساعده على العمل ..

ولو غافلنا ساحرنا لننظر ما بداخل الصندوق السحرى سنجد به .. بالونات .. عدد من غطاء الزجاجات - أزرار مختلفة الأشكال والأحجام والألوان - صناديق من الكرتون مختلفة الأحجام - هذا صندوق بيض - وهذا صندوق للأحذيه - وإسطوانات ورقيه .. هذه لورق التواليت - وتلك للورق الألومنيوم - طباشير - مشاجب من السلك - أمشاط - شفاطات عصير بلاستيك - معالق خشبية وبلاستيك - قطع من القماش - زهور جافه وصناعيه - صوانى طعام - أطباق - أكواب - وكلها من الورق - دبابيس شعر - أوراق جرائد - مجلات - أكياس ورق ملونه وبيضاء - مشابك للورق - مناديل ورقيه - ومناشف ورقيه - خيط وإبره - سلاكات البايب - زجاجات وأوانى بلاستيك - مرآة جيب - استيك - ورق صنفره - قواقع وأصداف - حبوب من كل نوع - جوارب رجالى وحريمى مختلفة الألوان - أحجار - علب قصدير - منظفات أسنان - خيوط صوف - قطع من الفراء - غراء - ألوان وفرش ألوان - ألوان فلوماستر - أقلام رصاص - قصاصات ورق - ورق لاصق ملون - بقايا عرائس ولعب الأطفال القديمه .

كل هذه الأشياء جمعها الساحر العجيب .. ولم يكتفى بها .. بل يحاول أن يضيف إليها دائماً كل ما يصادفه ويشعر بحسه الفنى والسحرى أنه يصلح لعمله ليكون دوماً مستعداً للعمل!!

إحترس إن ساحرنا العجيب يقترب .. فلنغلق صندوقه ونبتعد لنراقبه .. ولكن قبل أن نبتعد ألا ترين معى صديقتى معلمة رياض الأطفال أنه من الأفضل أن يكون لديك صندوق مثل صندوق الساحر هذا على الأقل ، أن يحتوى صندوقك على بعض أو كل من المواد التى وجدناها فى صندوق الساحر ..من يعلم فلابد أن تحتاجيها فى عملك لتسلية الأطفال وتعليمهم فناً ساحراً مسلياً .. ومؤكد سيساعدك هذا فى العمليه التربويه والتعليميه التى تقومين بها لطفل ماقبل المدرسه .

كيف يكون هذا ؟..

سنتابع ساحرنا لنعرف منه كيف يقوم بعمله ويحول صندوقه العجيب إلى عالم سحرى من العرائس !!

٢- سحر وموسيقى

جاء الساحر العجيب .. يرتدى عباءته السحريه ،ويحمل بيده عصاه .. وتحت إبطه الصندوق السحرى .. إفترش الساحر الأرض حوله الأطفال يراقبون ونحن من بعد نراقب ماذا سيفعل الساحر .. وكيف سيحول صندوقه إلى كائنات مسحوره يحركها ..ويلاعبها ؟. يقف الساحر حائراً .. هناك شىء ناقص فى العمل!!

إنه لا يستطيع أن يعمل بكفاءة ! نعم .. العمل يحتاج لموسيقى لألات موسيقيه تخلق له المزاج وتهيىء الجميع لمشاهدته .. ينفعلوا بإيقاعاتها وتجذبهم ألحانها .. ويمتعهم ساحرنا بألعابه على أنغامها ..!! يضحك الساحر هاقد عرف ما ينقصه ، حسناً فليبداء بصنع الألات الموسيقيه .. يهمهم الساحر بهمهمات غير مفهومه ، ويضع يديه داخل داخل صندوقه السحرى ويخرج منه أشياء مختلفه ماذا أخرج الساحر من صندوقه ؟

ما هذا .. صناديق أحذيه فارغه ، علبه معدنيه لها غطاء من القصدير ، صناديق البيض الفارغ ، كرتونات اللبن ، وصناديق من الكرتون .. خيوط .. أستك .. لماذا كل هذه الأشياء ؟

ترقبوا لقد بدأ فى صنع آلاته الموسيقيه: حقاً لنسجل مايفعله بدقة ولنرى ماذا سيكون هذا الشئ وكيف سيحول الأشياء التى ذكرناها بسحره إلى أشياء نافعة ملسلية.

١-لقد أحضر الساحر صندوق من صناديق الأحذية صغير الحجم .. صنع ثقباً مناسباً فى منتصفه قطره حوالى ٥ سم .. أعاد الغطاء إلى الصندوق وثبته به جيداً .. إنه يستخدم شريط الورق اللاصق لتثبيت الغطاء بالصندوق .. والآن ماذا يفعل؟ آه إنه يستخدم الألوان لتزين الصندوق ألوان فلوماستر .. أو ورق لاصق ملون .. أياً منها يصلح لتزين الصندوق إنه يمس الآن حلقات الأستيك المطاط .. ترى هل معه نقود سيجمعها بهذه الحلقات المطاطية .. لا .. ماهذا.. إنه يجذب الحلقات المطاطية حول الصندوق لتمر بالثقب الكبير .. إنه يختار حلقات من أحجام مختلفة السمك .. إنه يداعب بأصابعه الحلقات المطاطية فتخرج أصواتاً موسيقية متنوعة (شكل ١).

ياله من ساحر بارع لقد حول بسحره الصندوق إلى **آلة موسيقية وترية**..

٢- يرفع الساحر ماتبقى أمامه من أوراق يعيدها إلى صندوقه ويهمهم مرة أخرى، ويخرج إسطوانة ورقية، وورق شفاف ملون وحلقات أستيك مطاطية، وقلم رصاص .. ترى ماذا عساه يفعل بكل هذه الأشياء.

أنظروا إنه يثقب الاسطوانة الورقية بالقلم الرصاص عدة ثقوب على أحد جانبيها وبينها مسافات متساوية .. ثم قام بتغطية واحد من فتحات الاسطوانة بالورق الشفاف وثبتها بالحلقات المطاطية (الأستيك) جيداً .. ياللعجب ينفخ فى الطرف الآخر من الاسطوانة ويحرك أصابعه على الثقوب فتتحول الاسطوانة الورقية إلى آلة نفخ موسيقية (فلوت) لها صوت جميل. (شكل ٢) بالعظمة ساحرنا.

٣-وزع الساحر آلاته الموسيقية على الاطفال حوله ليجربوها .. استمتع الأطفال بما يقومون به .. لكن مازالت الالات الموسيقية السحرية ينقصها شئ هام ..

نعم إنهـا آلالات الايقـاع .. تـرى كيـف يمكنـك أن تحضرهـا لنـا لتكميـل الاوركسترا الذى بدأناه . سأل أحد الأطفال !!

* **الساحر** : سأقول لكم الآن كيف تصنع الات الايقـاع ومـا عليكـم الا أن تضعـوا أيديكـم فـى الصنـدوق السـحرى وتخرجـوا الأدوات المطلوبـة وتهمهمـوا برغباتكم فتتحول هذه الأدوات إلى الات إيقاع تكملون بها فريق موسيقاكم.

أولاً الطبول : قال الساحر: لكى نصنع الطبلة الخاصة بفريقنـا، يمكـن أن نسـتخدم أى علبة معدنية نضع لها غطاء من البلاستيك أو القصديـر، ونزيـن الطبلـة جيداً، ثم نفتح ثقبين بالقرب من حافة العلبة العلوى وتمرر خيـط مـن خـلال الثقبين وتربط طرفية ليكـون بمثابـة حـامل تعلـق منـه الطبلـة حـول العنـق، والآن بعد أن أصبح لدينا الطبلة، يمكـن أن نسـتخدم ملعقـة معدنيـة صغيـرة بدلاً من عصا الطبلة. *(شكل ٣)*.

ثانياً الايقاعات المعدنية:

وصناعتها بسيطة .. تحتاج إلـى مجموعـة مختلفـة الأحجـام والأطـوال مـن المسامير الحديدية، نربط كل منها بخيط وتوصل الخيوط بعصا خشبية مستعرضة، ترفع العصا بأحد اليدين من منتصفها والمسامير متجهة إلى أسفل وبملعقـة معدنيـة يتم الطرق عليها، فيكون لدينا آلة إيقاعات معدنية. *(شكل ٤)*.

صفق الأطفال للساحر .. ينحنى السـاحر لهـم ويـرد التحيـة.. ويشـير إليهـم مازال فى جعبته الكثير .. الكثير صاح الأطفال ..

ثالثاً: الشخاليل:

أحضر الساحر من صندوقه طبقين من الورق المزين، ثم وضع فـى واحـد منهـا بعـض الحبـوب الجافـة، ثـم وضـع الطبـق الثـانى مقلوبـاً فـوق الطبـق الأول وبالشريط اللاصق ثبت حواف الطبقين معاً، وبالقلم الرصاص أو أى شـئ معدنـى ثقب عدة ثقوب على حافة الطبقين، ثم مرر منها شريط ملوناً للتزيين.

وطلب من أحد الحاضرين أن يحرك الطبقين ثم همهم، ياللعظمة لقد تحـول الطبقين إلى شخاليل موسيقية جملية. *(شكل ٥)*.

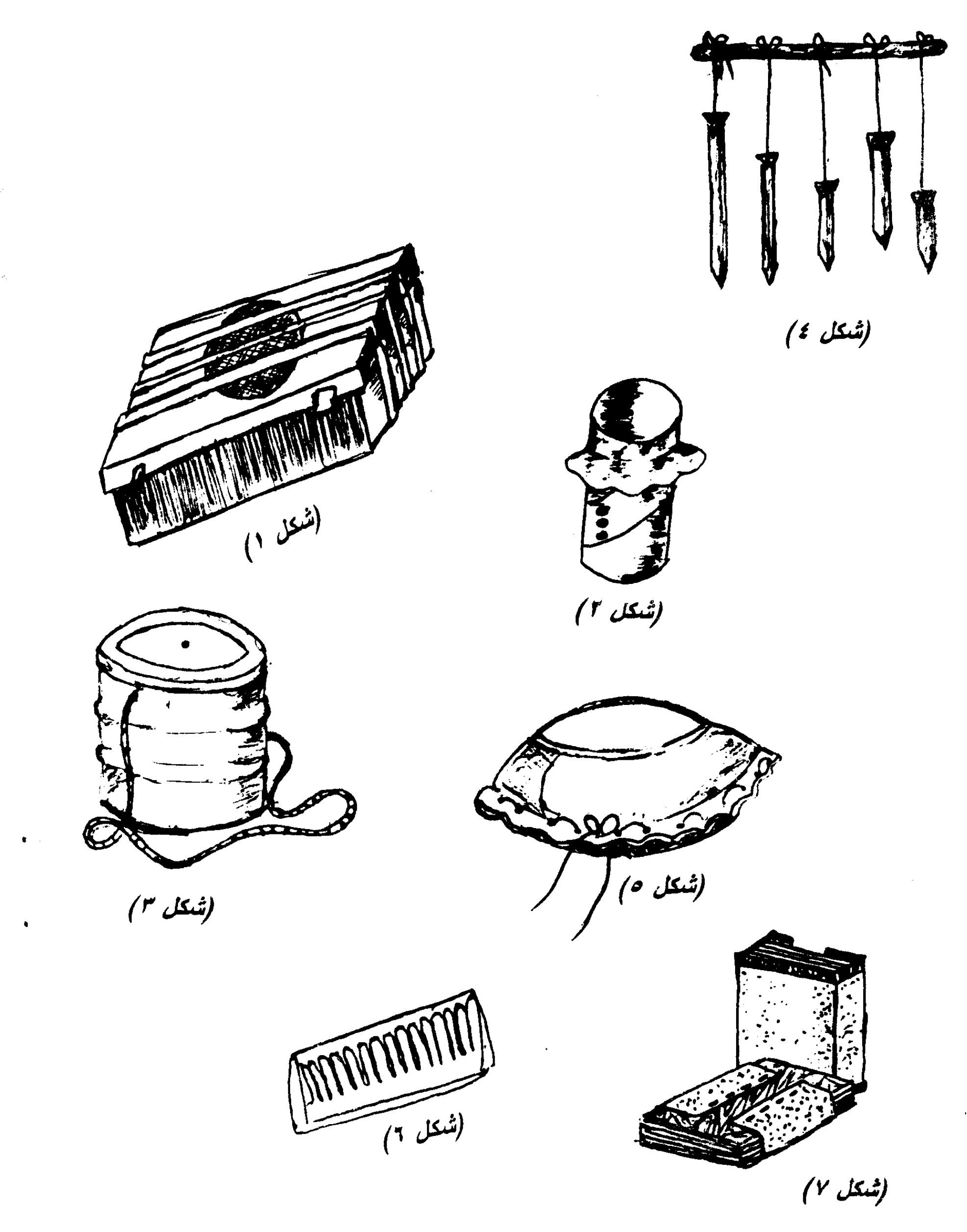
رابعاً : صفارة المشط:

يحضر الساحر مشطاً من البلاستيك، يعلق عليه ورقة مفضضة، يقرب المشط من الورقة من شفتيه ويطلب من الأطفال أن ينصتوا وينفخ فى هذه الهرمونيكا البسيطة ويعجب الأطفال بالنغم فيصفقون معه. ***(شكل ٦)***.

خامساً : مؤثر صوتى من أوراق الصنفرة :

تشا تشا .. تشا تشا .. هذه ليست كلمات سحرية بل هى صوت إحتكاك ورقتى الصنفرة .. يحضر الساحر مكعبين من الخشب ويلصق على كل منها قطعة من ورقة الصنفرة، ويحكهما يصدر الصوت السابق تشا .. تشا. ***(شكل ٧)***.

تعب الساحر والآن إكتمل الفريق الموسيقى بالالاته بتوزعها على الأطفال ليعزفوا .. ويساعدوه على العمل لتحويل عالم الأشياء المهملة .. إلى عالم سحرى من العرائس الجملية المسلية، فكيف كان هذا العالم !! وما هى تلك العرائس التى إبتدعها العقلية الساحرة المبدعة .. والتى يمكنك أنتى وأطفالك فى الفصل أو المنزل صناعتها ؟ هذا ما سنعرفه الآن.



(شكل ١)

(شكل ٢)

(شكل ٣)

(شكل ٤)

(شكل ٥)

(شكل ٦)

(شكل ٧)

عالم العرائس السحرى

عالم جميل بسيط .. مناديل من القماش .. أكواب أطباق من الورق أقلام رصاص .. شطاطات بلاستيك .. مقصات .. أوراق وشرائط لاصقة .. صمغ أو غراء .. خيوط.

هذه كل ما أخرجه ساحرنا من صندوقه ليبدأ تحويلها إلى شخصيات فى عالم العرائس السحرى.

عروسة المنديل ..

منديل مربع من القماش مساحته حوالى ٤٠×٤٠سم .. أوراق وجرائد .. قلم رصاص أو عصا رقيقة .. أزرار لصنع العينين والفم والأنف .. خيط .. شريط من القماش.

يبدأ العمل بتصنيع رأس العروسة .. نفرد المنديل أمامنا .. ونجمع ورق الجرائد ونكوره ليصبح كورة ورقية فى حجم مناسب، نضع هذه الكرة فى منتصف مربع القماش ونرفع الأطراف الأربع عالياً ونجمعها مع الضغط لأسفل حتى تستقر الكرة الورقية تماماً فى منتصف المربع القماش، نربط جيداً أسفل الكرة بشريط ملون من القماش وهكذا لو رفعنا الكرة لأعلى سنجد أمامنا عروسة رأسها هى الكرة وعنقها الشريط الملون وباقى جسدها يكونها باقى مربع القماش.

لو عقدنا طرفين متقابلين من الأطراف الأربع لمربع القماش سيكون لدينا ذراعين للعروسة .. باستخدام القلم الرصاص أو العصا الرقيقة ونثبتها داخل العروسة فى الورق المكون لكرة الرأس يمكن تحريك العروسة بهذه العصا .. لكن أنظروا إن الساحر قبل أن يحرك عروسته ويكسبها الحياة يحاول أن يزينها بصنع العينين من الأزرار أو قطع صغيرة من القماش المناسب كذلك الفم والأنف .. أما باقى الجسم فيتركه لنا حسب إبداعنا لتزينه وتحريكه .. وإضفاء سمات الشخصية التى نريدها.

على سبيل المثال يمكن أن يضع ..... من الخيوط .... أو تغطى الرأس بقبعة أو أى غطاء رأس وذلك حسب الشخصية التى تريدها لعروستنا عروسة المنديل.. *(شكل ٨)*.

عروسة الكوب الكرتون ..

عندما أصاب العطش ساحرنا طلب كوباً من الماء فأحضر له الأطفال كوباً من الكرتون ملئ بالماء وآخر ملئ بالعصير .. شربهما جميعاً لكنه إنتظر ولم يلق بالكوب بل إحتفظ به وأخرج من صندوقه أوراق لاصقة وشفاطة بلاستيك .. ومجموعة من أقلام الألوان .. والغراء.

وقف الساحر يفكر فى الشخصية التى سيحول الكوب الفارغ أليها .. وفجاءة بدأ بفرشاته وأقلامه، يرسم ملامحها وبعض الأزياء المناسبة، لقد أصبحت الكوب رأس الشخصية وجزء من جسمها بملابسها المميزة .. ثم قام بلصق الشفاطة فى جدار الكوب من الداخل .. وبسرعة مذهلة شكل ربطة عنق وذراعين باستخدام الورق ...... والمقص وبسرعة أكبر زينها ولصقها بالغراء فى الكوب ولم ينس أن يعد مجموعة من الشرائط الورقية الملونة باللون الأسود ويلصقها أعلى الكوب، أقصد أعلى رأس العروسة ويضعها كشعر جميل لعروسة أجمل. *(شكل ١٠)*.

إستدار الساحر للأطفال وبدأ يحرث عروسته وتجاوبه ويصفق الأطفال.

* يمكن إستخدام كرات البينج بونج لعمل العينين ومنظفات البايب للذراعين ..

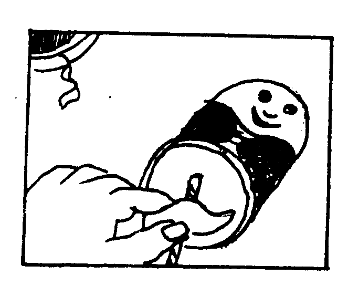
عروسة الطبق الورقى ..

شكر الساحر الأطفال وأخرج من صندوقه طبق ورقى وطبق آخر بحجم مختلف وهمس لهم:

أنظروا يمكن بنفس الطريقة أن نحول هذه الأطباق إلى عرائس جميلة .. هيا أيها السحرة الصغار جربوا .. وسوف تنجحوا .



(شکل ۸-۹)



(شکل ۱۰)

عرائسك ... داخل مطبخك!!

نعم يمكنـك أن تجـدى عروسـتك داخـل مطبخـك... فقـط عليـك أن تنظـرى فيماحولك بمنظار الساحر المبدع القادر على تحويل الاشياء المهملـة الـى عرائـس وشخصيات. الملاعق الخشبية ... مصفاة الشـاى... قفـاز رفـع الاوانـى السـاخنة، والاوراق والاكواب الورقيه.. فرش تنظيف الاتربة، انظر الـى كـل منهـا جيـدا... حدد الشخصية التى تريـد ان تحولهـا بسـحرك وابداعـك اليهـا... وافعـل كسـاحرنا المبدع أضيف شيئاً هنا وشيئاً هناك ..... من الورق، أنفاً من الأزرار أذنـان، مـن الكرتون شعراً، من الصدف أو الورق أرأيتى إنك الآن سـاحرة .. تمامـاً كسـاحره استطعت أن تخيلى شئ ما إلى شخصية محبوبة لك أو لأطفالك .. وعلى كل حـال لقد سمح لنا الساحر أن نراقبه وهو يبدع واحد مـن شـخصياته الجمليـة مـن ملعقـة المطبخ الخشبية، سوف نعطى أنفسنا الحق فى وصف مايتم..

أخرج الساحر من صندوقه، ملعقة خشـبية متوسـطة الحجم، أزرار، قطعـة من الورق المقوى الأسود، أوراق لاصقة، مقص، وصمغ..

يقول الساحر لمن حوله : أنظـروا جيـداً سـأحيل هـذه الملعقـة الخشـبية إلـى شخصية ما .. لكن قبل أن أبدأ لابد أن أفكر جيداً ما هى الشـخصية التـى أريـد أن أحول هذه الملعقة إليها .. لآن التفكير سيسـاعدنى علـى تخيـل الملامـح وتفـاصيل الوجه قبل البدء فى العمل .. والآن سأريكم كيف أصنع شـخصية القرصـان الـذى رأيتموه كثيراً فى الأفلام. هيا أنظروا كيف سيتم ذلك. *(شكل ١١)*.

- تلون الملعقة بـاللون البيـج الـزى مـن لـون البشـرة .. مـع رسـم مجموعـة مـن الشـرائط علـى يـد الملعقـة . وعندمـا تجـف نرسـم ملامـح الوجـه علـى الجـزء المحدب من الملعقة، ونضع قطعة من الورق الأسود على أحد العينين.
- تقطع أطوال مختلفة من الصوف وتلصقها فوق الرأس مكان الشعر، ثم نحضر زراراً خشبياً ونلونه بلون غامق تلصقه مكان الأنف.

- باستخدام الورق الأسود نرسم قبعة القرصان .. ويمكن استبدال الورق بقطعة من الجوخ أو اللباد الأسود ونزينها برسم الجمجمة والعظمتان المتقاطعتين، نلصق الورقتين معاً ونثقبها بثقب فوق رأس القرصان .... ماثلة!
- اصنع الملابس المناسبة من الورق ولونها أو من قماش مناسب أو يمكن أن ترسم الجسم على ورق مقوى وعليه الملابس المناسبة والاتنسى أن ترسم اليدين والكفين .. لا تنسى أيضاً أن يكون هناك جزء خاص بالظهر وآخر للصدر.
- الصق الملابس أو الجسم حول العصا ثم ثبت الجزئين معاً (الضهر والصدر) هكذا أصبح لديك قرصاناً مستعداً للعمل. وهو نموذج فقط لما يمكن أن تفعله ملعقتك الخشبية.

أيضاً يمكنك عمل أميرة جميلة بنفس الطريقة .. فقط أضف ذراعين جميلين من الورق بالقرب من الرأس وضع الملابس المناسبة واضع لها حزام في المنتصف يجود خصر الأميرة الجميلة .. وبدلاً من القبعة يمكن أن نضع تاجاً فضي على رأس أميرتك الجميلة.

شخصيات ولكن من الورق

يدعو الساحر أصدقائه من الأطفال لمشاهدة عرض راقص متحرك من عرانسه التى يبدعها من الورق المقوى .. لاتنسى أن للساحر أوركسترا يساعده بالعزف أثناء قيامه بترقيص أو تحريك عرانسه الورقية هذه.

يفتح الساحر صندوقه ويخرج شخصيات عرضه الراقص

- راقصة الكان كان
- عروسه الساحرة الطائرة
- الهيكل العظمى الراقص

لكن قبل بداية العرض ألا ترين معى أنه يفضل أولاً التعرف على أبطاله

راقصة الكان كان:

أنا عروسة راقصة .. يصنعنى الساحر من الورق المقوى وأتحرك بواسطة أصابع الساحر التى يدخلها فى ثقبين مكان الساقين.

ويستخدم لصنعى – فرخ من الورق المقوى الخفيف ، ورق ملون – قطعة من القماش، قلم رصاص، مسطرة، مقصات، أقلام ألوان – صمغ للصق.

أما خطوات تحويلى من قطعة ورق إلى راقصة فتتم كمايلى:

١-إرسمى شكل بيضاوى طوله ١١سم (الارتفاع) وفى قاعه إرسم دائرتين يكفيان لدخول السبابة والوسطى منهما، وبينهما مسافة ١سم تقريباً.

٢- افصلى الجزء البيضاوى من الورقه وافتحى مكان الدائرتين، وجربى إدخال الاصبعين فيها حتى العقلة الثانية.

٣- إرسمى راقصة على الشكل البيضاوى بذراعيها والصقى القماش والورق الملون مكان ثيابها وقصى الأجزاء الزائدة من الشكل.

٤- استخدمى الاصبعين للتحريك وإستمعى مع الموسيقى لتحريكها. *(شكل ١٢)*.

على فكرة .. يمكن صنع عدد من الشخصيات الراقصة أو التى تسير أو تلعب بنفس الطريقة لكن أحذر إستخدام الكرتون السميك فهو صعب فى الاستعمال.

أيضاً بنفس الطريقة يمكن صنع فيل جميل، وجه الفيل وأذنية وبدلاً من خرطومه أفتح ثقباً يتسع لادخال السبابة لرفع الفيل وليحل محل الخرطوم.

عروسة الساحرة الطائرة:

الساحرة .. العجوز .. التى تركب مكنستها وتطير بها فى كل مكان تحقق للأطفال أحلامهم .. هكذا عرفناها فى الحواديت .. هذه الساحرة الطيبة .. يبدعها الساحر المبدع بأدوات صندوقه .. الكرتون .. القماش ، مسطرة وقلم – المقصات .. الورق اللاصق، الغراء، الألوان وفرش الألوان، الخيط والأبرة، الخيوط وعصا، صوف، منظف البايب، ...إلخ.

- يبدع الساحر جسد الساحرة من الورق الكرتون المقوى الذى يشكله على هيئة دائرة قطرها حوالى ٢٢سم، يرسم خطاً فى المنتصف ثم اقطع عنده – الصق الدائرة على هيئة قمع ورقى.
- يقسم هذا القمع ثلاث أجزاء .. الأعلى لطرطور الساحرة ويفصل عن باقى القمع بحافة من الورق على شكل دائرة يتم لصقها فى المكان المناسب، ثم يتم تلوين هذا الجزء باللون الأسود وبعد أن يجف يتم رسم النجوم والأهلة عليه.
- على الجزء الثانى والأوسط يرسم وجه الساحرة بلونه البيج وحدد الملامح بالاسلوب الذى يعجبه.

أما باقى القمع فهو لتثبيت ثوب الساحرة والذى يتم صنعه من القماش.

- يحضر الساحر قطعة من القماش ويفتح فى منتصفها دائرة بقطر ٢٢سم مساوى لقطر القمع، ثم يدخل من هذه الفتحة القمع ويثبت أطراف القماش باطراف القمع الورقى بالغراء أسفل الوجه.

- باستخدام خيوط الصوف يمكن عمل الشعر الطويل ولصقه أسفل حافة القبعة واتركه يسترسل فوق أكتاف الساحرة.
- احضر عصا رفيعة وثبت بأحدى حوافها الشعر الكثيف لتكون بمثابة مكنسة الساحرة ويمكن إستخدام تنظيف البايب السلك لعمل القدمين بلفه حول الطرف الأمامى للمكنسة ولصق رسمين لحذاء من الكرتون عليهما.
- يلصق الساحر العصا بالقماش لتبدو الساحرة وكأنها راكبة فوق العصا.
- باستخدام منظفات البايب أيضاً يمكن صنع اليدين وتثبتهما بجسم الساحرة ودع أحدها تمسك بالمكنسة والأخرى تحمل عصا الساحرة.
- أربط خيطاً بالقبعة وآخر بنهاية العصا وأرفع الخيطين وثبتهما فى عصاً مستعرضة تتحرك من أعلى المسرح لتحريك الساحرة والطيران بها.
- يضحك الساحر وينظر للأطفال وينصحهم بأن يستخدموا نفس الطريقة ليبدعوا - الأطباق الطائرة - الطيور التى تطير فى السماء. ***(شكل ١٣)***
- لو استخدمنا هذه العروسة فى عرض مسرحى يفضل رسم خلفية للسماء وتسقط العروسة أمامها وتحركها يميناً ويساراً أو تطير بها فى المسرح.

العرائس الراقصة

عرائس متحركة يمكن ترقيصها على أنغام موسيقى أوركسترا ساحرنا المبدع، وهذه العرائس تصنع من الكرتون .. تتحرك بواسطة الخيوط "من أسفل" وهى من أندم أنواع العرائس التى صنعها الانسان منذ مئات السنين، كنموذج لكيفية صنع مثل هذه العرائس، نشاهد ساحرنا وهو يبدع عروسه الهيكل العظمى بلانسان ولم يكتفى بهذا فقط بل أيضاً ويرقصها على أنغام الأوركسترا الخاصة به.

يخرج الساحر من صندوقه بعض الورق المقوى السميك أسود اللون – قلم رصاص – مقصات، ألوان بيضاء، فرش للتلوين، إبر سميكة لثقب الكرتون، حبل أو خيوط، دبابيس بأجنحة لتثبيت الورق :

١- يحضر الساحر الباترون الخاص بالعروسة من صندوقه ليساعده فى عمله برسم أجزاء الهيكل العظمى على الكرتون، ويتكون الهيكل كما فى البترون من سبع قطع، يفصلها الساحر بعد رسمها من على الكرتون ثم يحدد شكل العظام فى كل جزء ويلونها باللون الأبيض.

٢- باستخدام الابرة السميكة يفتح عدد ١٢ ثقب فى أجزاء العروسة كما هو واضح فى الباترون بعلامة (√) .. إنتبهو .. إنه يحاول ألا يقترب الثقوب من حافة الكرتون حتى لا تتمزق.

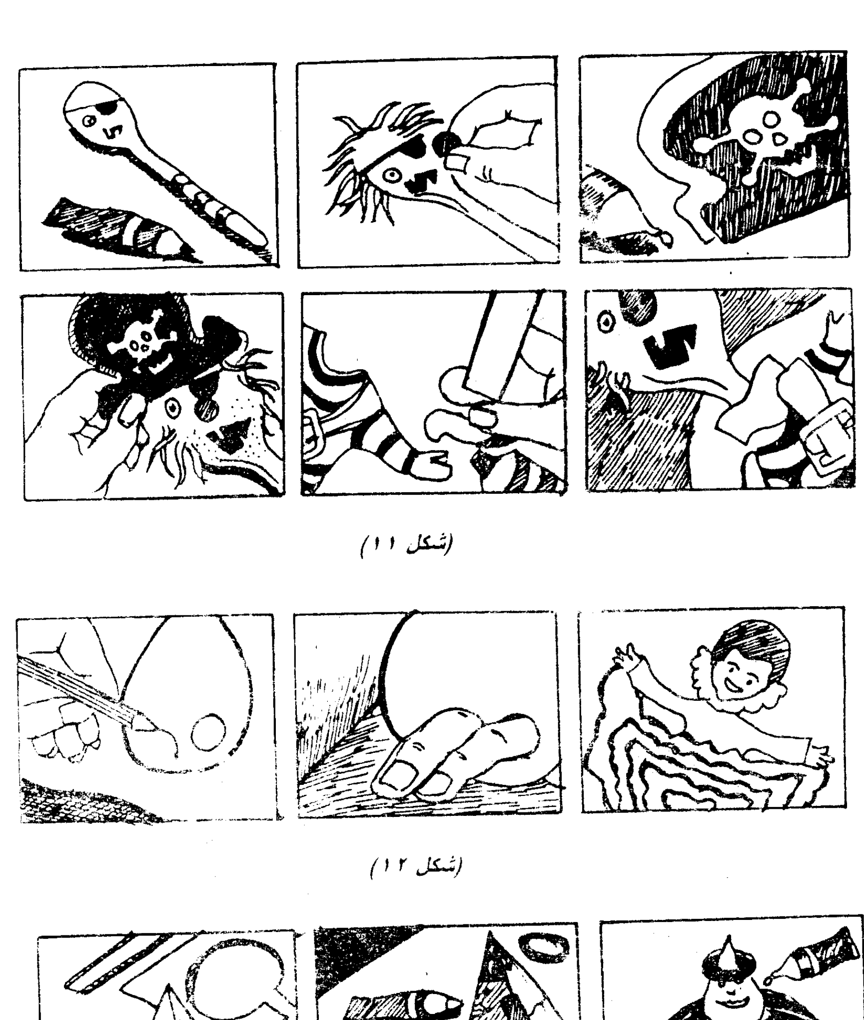
٣- افتح بابرة أقل حجماً أربع ثقوب أخرى صغيرة كما هو واضح فى الباتورن بعلامة (×) وبذلك يكون هناك ثقب كبير فى طرفى كل قطعة للساقين والذراعين.

٤- ثبت الأذرع والساقين خلف الجزء الخاص بالجسد، بدبابيس تثبيت الورق ذات الجناحين من الفتحات الكبرى، ثم أربط الساقين والذراعين معاً بخيوط تمر من الفتحات الصغرى.

٥- والآن افتح جناحين الدبابيس، مع تثبيت طرفى الساق عند الركبة، وحاولا ألا تثبت الدبابيس بقوة.

٦- وصل الخيط الموجود بين الذراعين بخيط سميك ثم أربطه بالخيط الموصل بين الساقين، ثبت كرة ثقيلة من أسفل الخيط، وثبت خيط آخر فى رأس العروسة لترفع منها الهيكل العظمى.

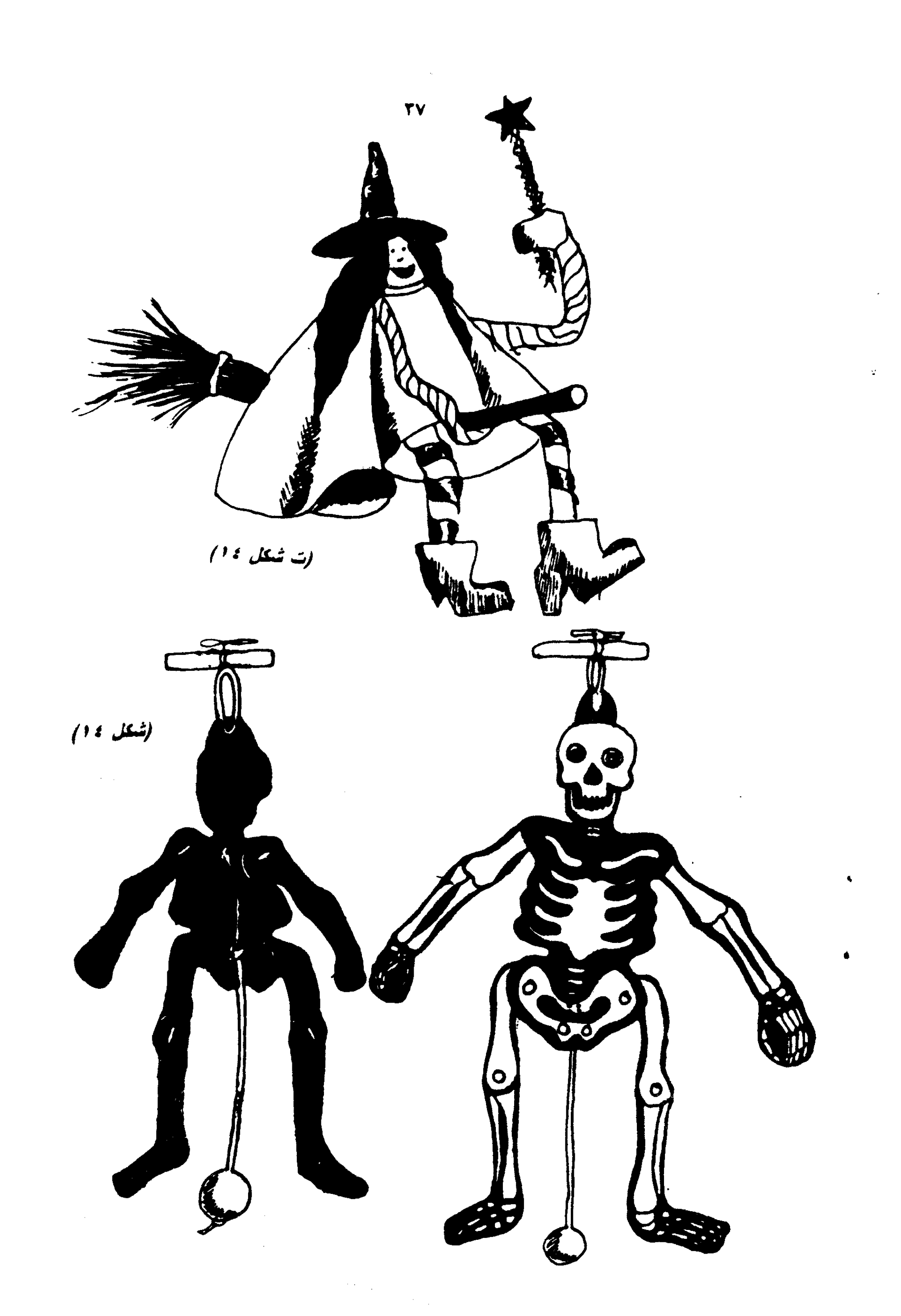
لاحظ أن تكون الفتحة سهلة لتحريك العروسة بشكل جيد، كما يمكن أن تزين الهيكل العظمى ليبدو أكثر جمالاً. *(ش ١٤)*.



(شكل ١١)

(شكل ١٢)

(شكل ١٣)



(ت شکل ١٤)

(شکل ١٤)



الفصل الثاني

رحلة الى حديقة الحيوان

رحلة إلى حديقة الحيوان

الآن حان موعد الترفيه عن أصدقاء الساحر الذى دعا أصدقائه إلـى زيـارة لحديقة الحيـوان، فكـر السـاحر وأصدقائـه كيف سيغادرون المكـان وينتقلون إلـى حديقة الحيوان .. مد السحر يده إلى حقيبته .. وأخرج قطعة من الكرتون .. وأخرج قلماً للرسم ثم وضع يديه حتى الساعد على الورقة ثم حدد خطوطـاً حول اليد، ثم حول هذه الرسم بدأ يرسم شكل عربة قطار .. لقد قرر السـاحر أن يبدع قطار السكة الحديدى لاستخدامه فى رحلة أصدقائه *(ش ١٥)*.

قام الساحر بعد ذلك بنزع رسم القطار وتزينه ثم الصق عجل من الكرتون، وقطعة أخرى تمثل سحابة الدخان، التى تنفث من مدخنة القطـار، ثم زين العجل والقطعة المعدنية وفى النهايـة، ثبت بخلف القطـار حلقتـان من الـورق، يسمحان بدخول يد الساحر حتى الساعد ليمرك من خلالها القطار.

هكذا أبدع الساحر وسيلة المواصلات، التـى ستقل أصدقائه لزيـارة حديقـة الحيوان.

حيوانات من الورق والكرتون

إن لم يكن الساحر وأصدقائه قادرون على الذهاب إلى حديقـة الحيـوان، ألا يمكن له إستخدام قدراته السحرية ؟ وإحضار حديقة الحيوان إليهم؟ يبتسم السـاحر ويهز رأسه بالايجاب.

يخـرج السـاحر مـن صندوقـه العديـد مـن علـب البيـض – المقصـات – إسطوانات من ورق التواليت، غراء، مـواد لاصقـة، الـوان وفـرش ألـوان، خيـوط وأصواف، ليصنع لأحبابه حيوانات من كل هذه الأدوات.

باستخدام المكعبات الكثيرة فى صناديق البيض، يمكن عمل الساقين والأذنين، والأجنحة، وقشور الأسماك وذيلها .. كما هو موضح بالرسم *(ش ١٦)*.

أما اسطوانات أوراق التواليت فيمكن أن نعمل منها أجسام الحيوانات، وبالغراء والمواد اللاصقة، يمكن أن نلصق الأرجل والأذن، الذيل وهكذا .. حتى يتكون لدينا الحيوان .. الذى نلونه ونزينه ليشاهده الأطفال .. أيضا باستخدام علب اللبن والعصائر يمكن أن نصنع عدد آخر من الحيوانات ، بعد أن نفكر ما هو الحيوان الذى نريد مشاهدته ونصمم شكله .. نبدأ فى رسم أجزاء مختلفة وقطعها ثم لصقها مستخدمين الورق الملون أو الألوان الشفاطات والأصواف لنزين الحيوان واستكمال ملامحه *(ش ١٧)*.

حيوانات من الأكياس الورقية

وهذا جانب آخر من الحديقة التى يستدعيها الساحر ليشاهدها الأطفال .. وهى مصنوعة من أكياس الورق الكبيرة، والأقلام الرصاص والألوان - الفلوماستر المائية، وفرش الألوان، وشرائح من الورق المقوى، ومقصات وغراء، كرة من الصوف أو الخيوط الملونة، أوراق جرائد قديمة .. ولصنع الحيوان الذى نختاره أحضر كيسين كبيرين من الورق ومن نفس الحجم، إحشوا الكيس الأول بأوراق الجرائد، ثم ادخله فى الكيس الثانى بحيث تكون فتحة الأول مواجهة لقاع الثانى ثم الصق الكيسين معاً وباستخدام الورق المقوى والألوان والخيوط الصوف ارسم ملامح الحيوان وزينه كما تريد.

أقنعة الحيوانات من الأكياس:

فى أحد أركان الحجرة نشاهد الساحر يقف مع مجموعة من الأطفال .. يضع أمام كل منهم كيساً ورقياً كبيراً ويحركه الساحر برسم عليه وجوهاً لحيوانات كبيرة، ثم يضيف الملامح ويزين الوجه بالألوان، ويلصق الأذنين والأنف والشعر

.. ثم يفتح مكان العينين، ويهمه أخرى يرتدى الأطفال الأقنعة ويستعدوا للعب مع زملائهم لعبة حديقة الحيوان.

حيوانات من القماش:

يمكن أن نصنع هذه الحيوانات كما علمنا الساحر من قبل أن نصنع عرائس القفاز أو الجورب لذلك سيتركنا الساحر نصنعها بأنفسنا لا تخاف فالأسلوب بسيط .. ستحضر قطعتين من القماش فى حجم مناسب ونضع أحد اليدين عليها وأصابع الكف مفتوحة لتكون بمثابة الباترون، ثم نحدد حدود الساعد والأصابع على القماش ثم تنزل حوالى ٤ سم خارج حافة الخطوط المرسومة وتقص قطعتى النحاس *(ش ١٨)*.

بعد ذلك نثبت قطعتى القماش معاً من الجانبين واتجاه الأصابع وتترك **الحافة الرابعة مفتوحة لدخول اليد، ثم تقلب القماش بعد تثبيته بالخيوط إلى الداخل،** سيكون لدينا الآن هيكلاً بجسد ورأس يمكن أن نزينها ونرسم عليها أى حيوان تحب مشاهدته، وبأدوات صندوقنا السحرى نشكل الملامح والنزينه حسب طبيعة وشخصية الحيوان.

سمك القرش الجائع:

بنفس الأسلوب، ضع يديك حتى الساعد على قطعة من الورق مع علق الأصابع الأربع معاً وترك الابهام مفتوحاً، ١,٢سم باترون مع ترك حوالى ٤سم حول حدود اليد، ثم إنقل الباترون فوق قطعة من القماش الأزرق وقص قطعتين. وعلى قطعة من الوبر الرمادى أقطع جزئين لتملاء الجزء العلوى من سمك القرش والصق جزء على كل قطعة من سمك القرش *(ش ١٩)*.

أقلب قطع القماش للداخل وثبت بالدبابيس قطعتى القماش وعليها الوبر، بعد أن تخيط القفاز معاً بنفس طريقة النمر، أقلب عروسة السمكة، وضع قطعة من

الوبر .... وثبت قطع من الكرتون كأسنان بناء ثم الصق العين بعد ذلك على كل جانب.

حيوانات من علب الكبريت

وكما يقول الساحر أن كل ما تحتاج إليه لاحضار هذه الحيوانات إلى هنا لتشاهدها، بعض صناديق علب الكبريت، وورق أبيض مقوى ، مقصات وألوان وفرش ألوان.

وسوف نستدعى أول ما نستدعى من هذه الحيوانات الطاووس ويتم إستدعائه أو تحضيره على مرحلتين الأولى تحضير الرأس والعنق والقدمين وتحضر من جزء واحد من الورق، ثم الزيل المروحى ويحضر من ورقة أخرى.

أما كيف تحضر الرأس : فيتم بأن نضع صندوق الكبريت على منتصف فرخ الورق ونحدد حدوده، ثم ننقله يميناً ويسار ونحدد حدود المساحة الموجودة التى تساوى الآن ثلاث مرات مساحة الصندوق، نلصق الصندوق فوق الجزء الأوسط ثم نثنى الجزئين الآخرين للخلف، ونرسم قناع الطاووس مع إضافة رسم الرقبة والساقين، أما تحضير الزيل فيتم من خلال شريط من الورق طوله ٤-٦سم وعرضه ٥سم، ثم نعده على شكل ثنيات متعددة كالأوكورديون من على جانبيه والآن ما عليها الا تجميع الاجزاء السابقة، بداية نلصق شريط الزيل من المنتصف على السطح الخلفى لصندوق الكبريت، ثم نلصق جزء الرأس على السطح الأمامى ونثنى الجزئين الجانبين للخلف، ونفرد الزيل، ونثنى الرجلين عند الخط المنقط (كما فى الرسم) ونعمل منحنى الرقبة *(ش ٢٠)*.

الأســـد : ويتم إحضار الأسد بنفس الطريقة ، ذيل الطاووس يحل محل اللبدة والوجه والملامح بنفس الطريقة.

فيل من الكبريت: على قطعة من الورق حدد ملامح الوجه بالزلومة والأذنين والنابين (كما فى الرسم). *(ش ٢١)*

بعد ذلك أرسم ماتم رسمه على صندوق الكبريت مباشرة، ثم نبدأ التزيين وتحديد الملامح.

نعامة من الورق: لعمل النعامة من الورق نحضر صفحتين من ورق الجرائد، تطبق الأولى عدة مرات طولياً ونلفها جيداً ثم نفردها بالضغط حتى يصبح شكلها شري طويل عرضه حوالى ٣سم، ونكرر نفس العمل مع الصفحة الأخرى.

إثنى لأعلى جزء من الشريط الأول بشكل دائرة نلصقها بمنظف الشريط لتكون جسم النعامة، فى مقدمة الجزء الباقى أثنى حرف الشريط على هيئة رأس، وأحضر ورقة مناسبة وأعدها فى شكل كرة وضعها مكان العينين على جانبى الرأس.

أما الشريط الثانى فقص جزء منه للساقين والصقه على الظهر وثبته فى مكانه بالخيط، ولصنع ريش ذيل النعامة نقطع قطعة صغيرة من الورق ونثبتها إلى نصفين طولياً ثم نقصها إلى شرائح رقيقة، نثنى أجزاء الذيل ونحميها عند قاعدتها ونلصقها فى مؤخرة جسم النعامة فى مجموعتين *(ش ٢٢)*.

الدب السمين. وإبنه: يود الساحر الآن أن ينتقل بنا إلى أقصى القطب لمشاهدة حيوان الدب .. ولكنه يخشى علينا البرد والجليد فيحضر لنا دباً يصنعه من الورق.

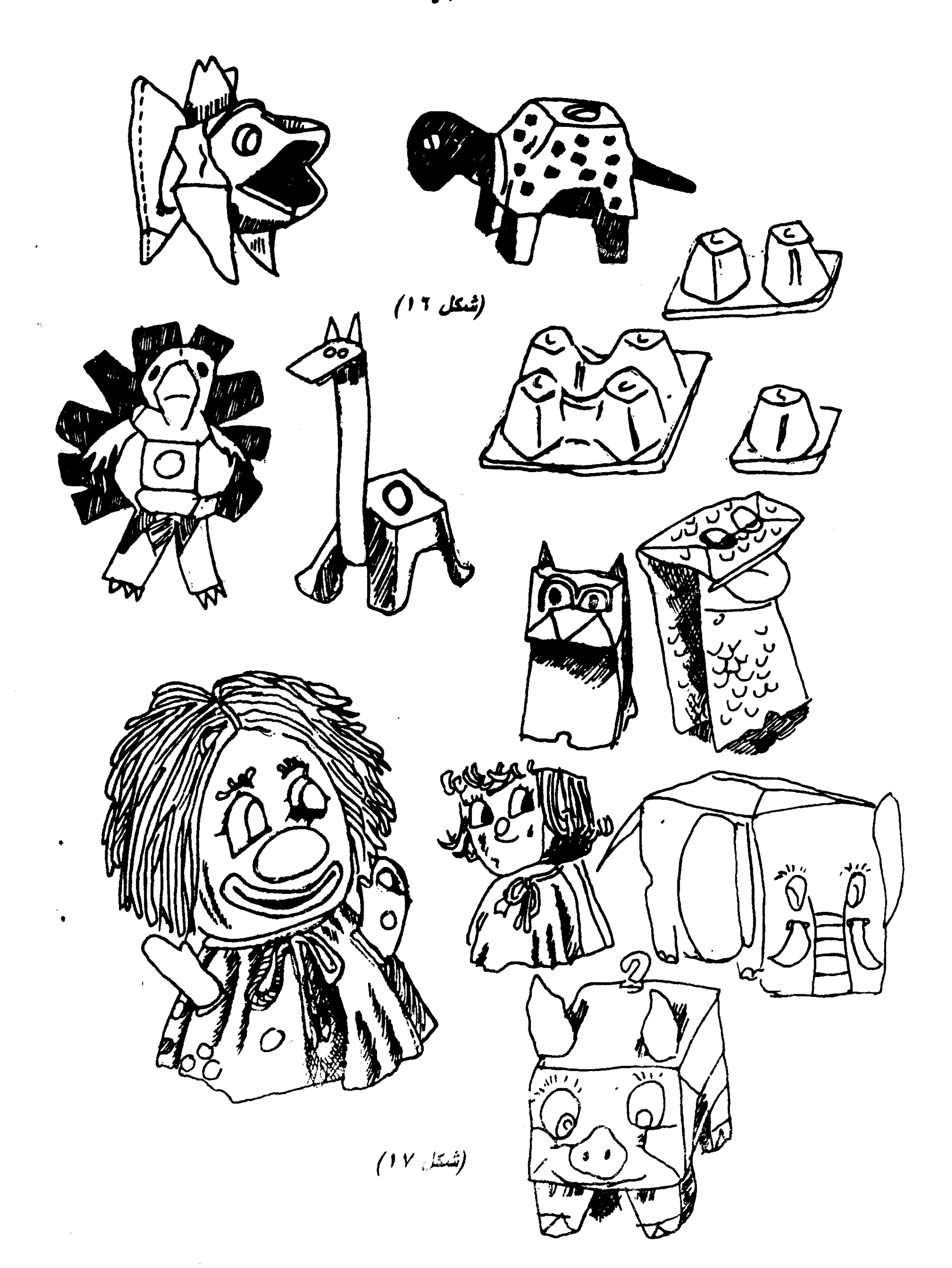
يحضر الساحر ٤ صفحات من جريدة ويشكلها فى هيئة ٤ كرات أثنين كبيرة، وكرتان صغيرة، ويثبتهما جيداً بالشرائط اللاصقة، يضع الساحل كل كرتين على فرخ ورق أبيض مناسب ويلفهما بالفرخ ثم يلصق

طرف الفرخ حولهما، يكرر نفس الشئ عند طرفى الفرخ الورق وبذلك تحصل على اسطوانتين مختلفتين السمك والطول بداخل كل منهما كرتين من الورق، ولفصل الرأس عن الجسد، نربط شريط آخر من الورق حول المكان الذى يجب أن تكون فيه الرقبة وبالضغط الشديد نحدد مكان الرقبة ونلصق الشريط من الخلف.

أما الانف فيمكن عمله من شريط مكون من عدة ثنيات من الورق يلصقه فى منتصف الكرة العليا (الرأس) والأذنين نصنعهما من فرخ ورق آخر ونلصقها أعلى الرأس، أما العينان فيمكن رسمها أو عملها بواسطة أزرار بعد لصقها على الورق.

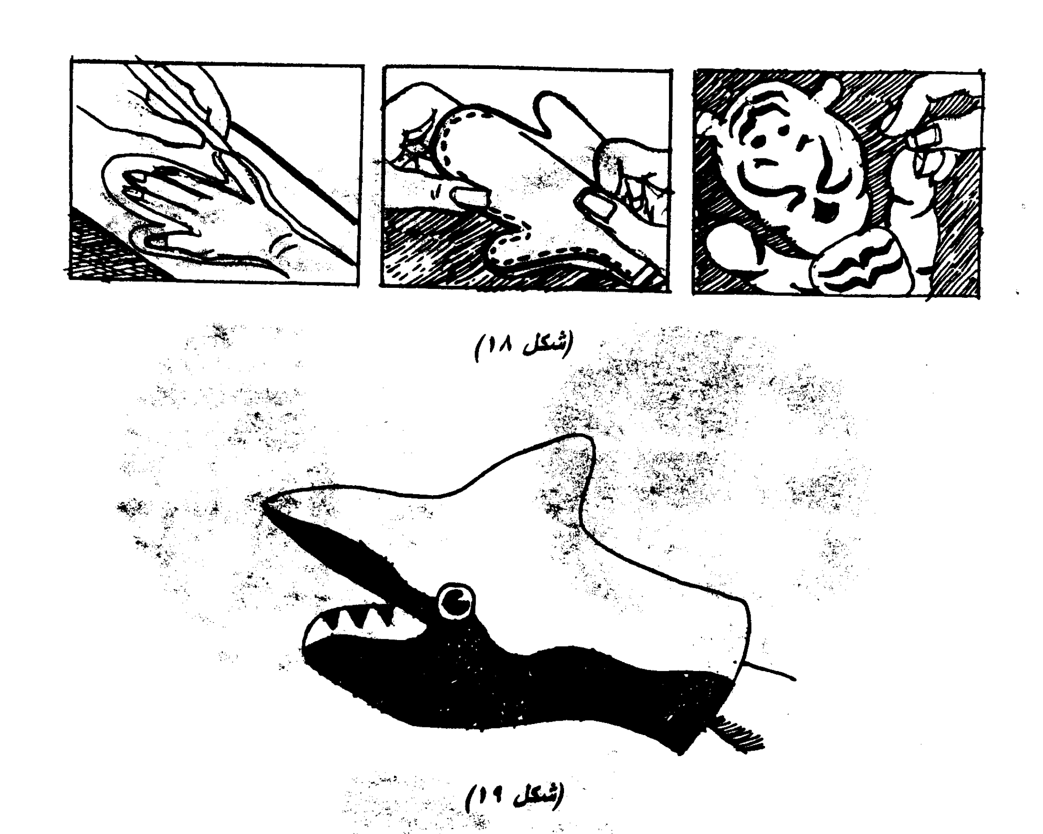
ولتحريك هذا الدب يمكن غرز ابرة تريكو فى جسم الدب من أسفل، نلاحظ فى اختبار أفراخ الورق التى نلف بها المكونين أن يكونا من ورق مناسب فى الملمس واللون *(ش ٢٣)*.

وهكذا أسعدنا ساحرنا بصندوقه السحرى وعرائسه .. وعالمه السحرى .. نرى ماذا سيفعل الفنان الآن عندما يقتحم عالم العرائس...،،



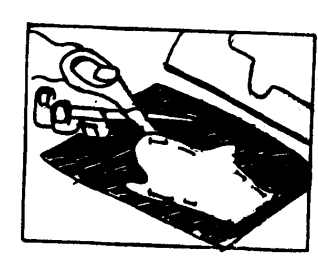
(شكل ١٦)

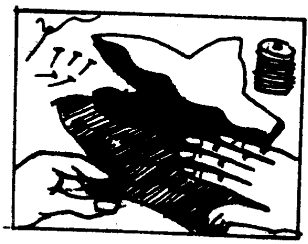
(شكل ١٧)

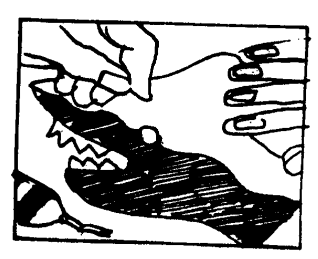


(شكل ١٨)

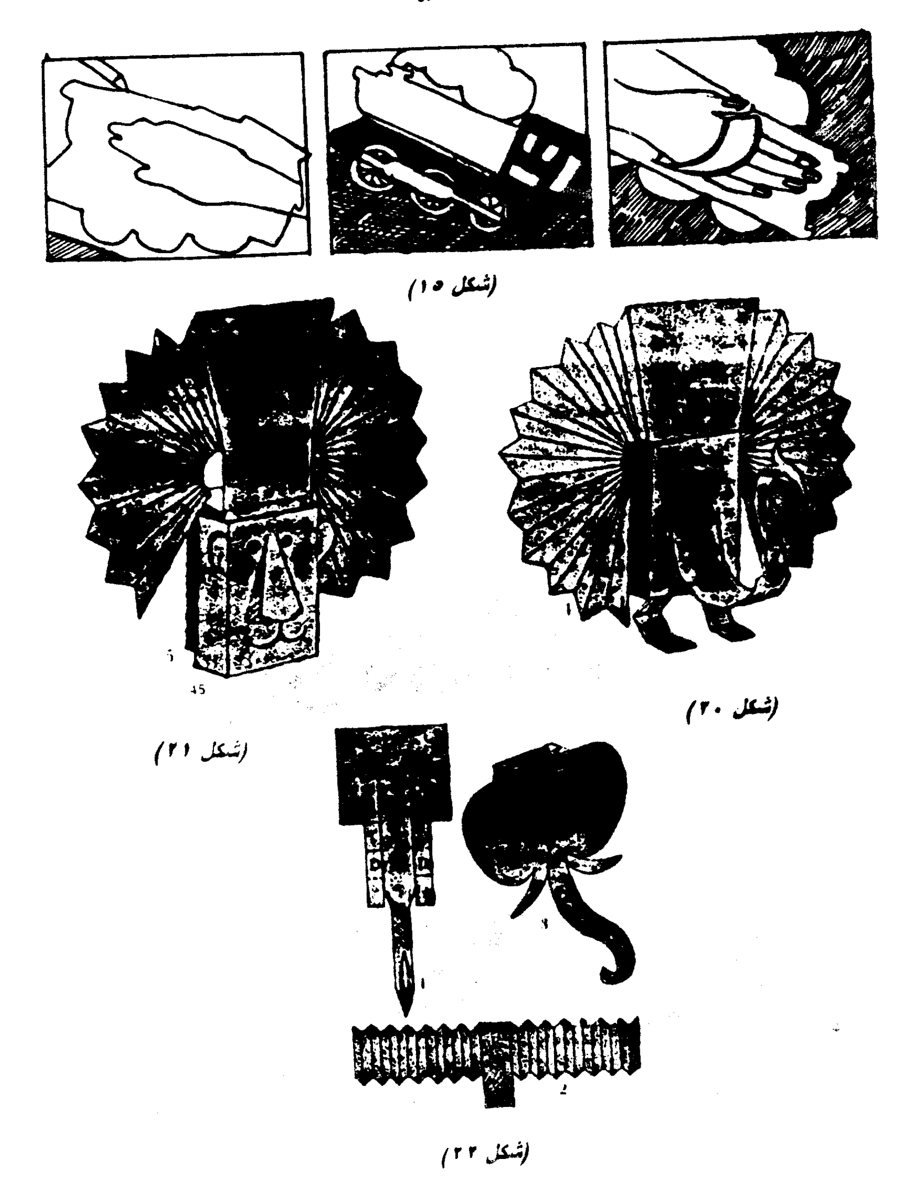
(شكل ١٩)







(ت شكل ١٩)

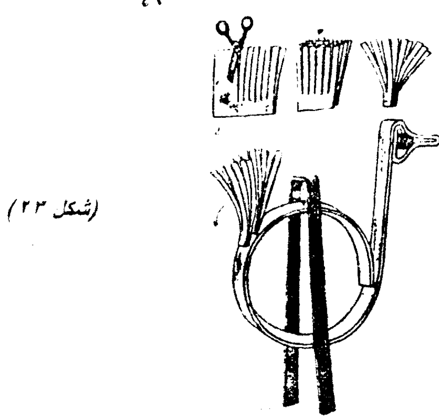


(شكل ١٥)

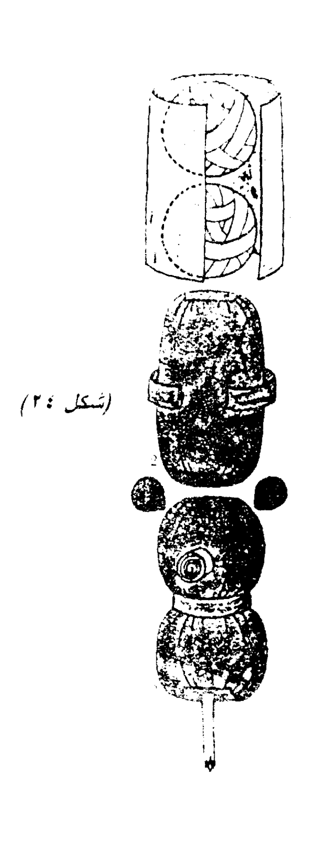
(شكل ٢٠)

(شكل ٢١)

(شكل ٢٢)



(شكل ٢٣)



(شكل ٢٤)





الفصل الثالث

من الساحر الى الفنان

من الساحر إلى الفنان

بعد أن عرفنا مهارة الساحر الذى استطاع أن يحيل الأشياء المهملة إلى عالم من السحر والمتعة هو عالم العرائس .. نلتقى الآن مع الفنان الذى كيف يمكن للفنان أن يصنع به عالماً للعرائس من نوع جديد.

عرائس من الورق والعجين

وهى تلك العرائس التى يستخدم فى صنعها الورق المضغوط أو المختلط بالعجين، والذى يسهل تشكيله والتحكم فيه عندما يبتل بالعجين، وعندما يجف يتحول إلى جسم صلب شكل حسب رؤية الفنان الذى شكله فى البداية.

وبأسلوب الورق والعجين يمكن عمل أشياء عديدة كالعقود، والصوانى، ورؤوس العرائس، والسلاحف، وعرائس الأصبع .. إلخ.

كيف تصنع العجينة:

هناك أكثر من طريقة لعمل عجينة الورق هذه، الأولى تتم بخلط ٣ أحجام متساوية من الماء مع حجم واحد من الدقيق ونخلطهما خلطاً جيداً حتى نحصل على عينة متجانسة كريميه السمك.

والثانية تتم بخلط مقياس "١جم" من بودرة لصق ورق الحائط مع ٣ أحجام من الماء، ويتم الخلط جيداً حتى تصبح العجينة مناسبة للاستخدام.

أما ثالث الطرق تتم بخلط حجمين من الغراء الأبيض مع حجم مناسب من الماء الدافئ، ونخلط جيداً حتى تكون العجينة مناسبة للاستخدام كريمة الكثافة.

أما الورق المستخدم فهو قطع صغيرة من ورق الجرائد قد تستخدم مباشرة ثم يضاف إليها العجينة أو توضع في العجينة لتتشرب قليلاً ثم تستخدم بعد ذلك وهناك أسلوبين في إستخدام هذا الورق:

أولاً : استخدام الورق والعجينة لصنع شكل لجسد مصمت وتتم بقطع شرائح من الورق ونغطى بها الجسم المراد صنع مجسم له، ثم نضع طبقة من العجينة مراعين أن يتم هذا فى اتجاه معين واحد، ثم نضع طبقة أخرى من الأوراق فى اتجاه عكس الاتجاه السابق ونضع فوقها طبقة من العجين وتستمر حتى يتم وضع أربع طبقات من الورق على الأقل ثم نشكل الكتلة كما نريد ونتركها لتجف.

ثانياً: استخدام الورق والعجينة لصنع شكل مجسد مفرغ..

في هذه الحالة لابد من صنع موديل أو قالب وتشكيله في الشكل الذى نريده قبل أن نستخدم الورق والعجينة، ويمكن أن نستخدم في هذا الصلصال أو رؤوس العرائس والأشكال ذاتها.

بعد ذلك تقطع ورق الجرائد إلى أجزاء صغيرة ونصفها في وعاء كبير مع إضافة العجينة المعدة وننتظر حتى تتشرب قليلاً .. ثم نأخذ قطع الورق ونضعها على القالب طبقة طبقة وإزاحة الزائد من العجينة بالضغط وبعد الانتهاء من وضع ٤ طبقات تقريباً ننتظر حتى تجف، وبعد أن تجف نسحب القالب ثم نلون العروسة أو القناع الذى حصلنا عليه ورسم واضافة ملامح الشخصية التى سبق إختيارها *(ش ٢٤)*.

عرائس من الورق والعجين مصمتة

ان الشخصية التى نريد أن نعرضها على الآخرين فى عمل فنى، يمكن أن نصنفها بالورق والعجين على هيئة تمثال صغير، وكل ما نحتاجه لصنع هذا

التمثال زجاجات بلاستيك فارغة - بعض الرمال أو الملح - ورق جرائد، ألوان عجينة وغراء وفرش ألوان وخيوط ..إلخ. *(ش ٢٥)*

ولبدء العمل نملئ كوب أو أثنين بالرمال أو الملح ونضعه في الزجاجة كثقل يثبتها فى مكانها، ثم نحضر صفحة من ورق الجرائد ونشكلها على هيئة كرة ونضعها فى صفحة أخرى نطبقها عليها ونجمع أطراف الصفحة الثانية ونلفها جيداً معاً لتكون ... وتد من الورق ندخله من فتحة الزجاجة لتكون بمثابة قالب لرأس العروسة.

بعد ذلك نبدأ فى وضع الورق المخلوط بالعجين حول الرأس ورقبة الزجاجة ثم حول الزجاجة وبالضغط نشكل الورق فى الهيئة التى نريدها لتمثالنا وبعد إتمام غطاء الرأس وجسم الزجاجة بالورق وتشكيله أتركه ليجف، والآن أمامك تمثال لشخص ما .. يمكنك باستخدام الألوان والشعر القماش تحديد باقى ملامحه وثيابه وقدمه للآخرين أو احتفظ به فى متحفك الخاص. *(ش ٢٦)*

عروسة من الورق والعجين مفرغة

فى هذه الحالة نستخدم مادة يمكن نزعها من داخل العروسة كالبالونة مثلاً .. فلو أحضرنا بالونة ونفخناها إلى الحجم المناسب وربطنا نهايتها، ودهناها بالفازلين أو الزيت .. ثم نغطيها بأربع طبقات على الأقل من الورق المخلوط بالعجين على الأقل، وأبعد عن عقدة البالونة.

أترك العروسة لتجف تماماً .. ثم فرغ البالونة من الهواء وأسحبها تماماً، الآن أمامك عروسة مفرغة يمكن توظيفها كما تهوى.. أرسم .. لون .. حدد الملامح.

فى حالة استخدامها كتمثال .. أملأ الفراغ بأى مادة ثم ضع الورق المخلوط بالعجين فوق الفتحة التى أخرجت منها البالونة وإنتظر حتى يجف وأكمل الألوان.



(شکل ۲۵)

(شکل ۲۷)

(شکل ۲۶)

تصنيع عرائس القفاز بالورق والعجين

سبق الاشارة إلى أن عرائس القفاز هى تلك العرائس التى يرتديها اللاعب فى يديه لتحريكها، وقد أشرنا إلى بعض أساليب تصنيعها من القماش أو الأكياس والآن سوف نرى كيف يمكن للفنان أن يصنع لها رأساً صلبة أكثر جمالاً ودقة وعمراً.

كل ما يتطلبه الفنان لصنع هذه الرأس بعض أوراق الجرائد، ورق – لصق، اسطوانات صغيرة من الكرتون، والألوان ومستلزماتها .. أقمشة .. لباد .. إلخ.

ويبدأ صنع الرأس باحضار قطعة من ورق الجرائد وتطبقها على شكل كرة – وبالورق اللاصق نثبت هذا الشكل بحيث نجعلها فى الحجم المناسب لرأس الشخصية التى نريد أن نصنع لها العروسة.

نقطع جزء مناسب من الأسطوانة الورقية ذات القط المناسب لدخول الأصبع السبابة بها ونثبتها بالكرة الورقية جيداً، ثم نحفر الورق المبلل بالعجين فى حود ٤ طبقاتٍ على الأقل على كل من الكرة والأسطوانة، ثم بالضغط يمكن تشكيل الكتلة التى أمامك حسب الملامح الشخصية التى تريدها، واترك الجميع ليجف.

عندما تجف الرأس نلونها ونحدد الملامح ونضع اللباد أو الخيوط الصوف مكان الشعر ثم نحفر قطعة قماش مناسبة لتشكل الملابس ..... بالرقبة (الاسطوانة الورقية) ثم مكان اليدين ضع اسطواناتين أخرتين وثبت فى نهاية كل منها شكل لليدين ممكن صنعه بالورق والعجين أو من الخشب أو الكرتون ثم نكمل تزيين العروسة.

عمل عرائس الأصبع:

تصنع بنفس الأسلوب ولكن فى حجم أصغر.

عمل الأقنعة المختلفة:

بنفس الطريقة يمكن استخدام الورق والعجين لصنع الأقنعة المختلفة وتتم بصنع النموذج أو القالب من الصلصال أو الورق أو بقاع إناء معدنى أو بلاستيك فى الحجم المناسب ثم دهانه بمادة عازلة ووضع الورق والعجين وتركهما يجف ثم نفتح فتحة العينين والفم ونكمل التزيين وتحديد الملامح حسب شخصية القناع.

عمل الاكسسوارات المختلفة:

وباستخدام الورق والعجين يمكن عمل كافة الاكسسوارات والمجوهرات التى تزيين بها عرائسك .. العقود - الخواتم - الأساور .. إلخ.

الفنان يصنع عرائسه بالصلصال

يوصى الفنـان الأطفـال دائمـاً أن يلعبـوا بالصلصـال .. فهـو جيـد الملمـس، وممتع فى تشكيله بأشكال مختلفة تثير حاسة الابداع لدى الطفل، فمن الصلصـال يمكـن للطفـل أو لأى فنـان أن يصنـع ويشـكل أى شـخصية أو شـئ يريـده، دمـى، شخصيات، عرائس، نباتات، حيوانات، والصلصال سهل فـى تشـكيله لا يحتـاج إلا ليد الفنان وأصابعه، وان كان فى بعض الأحيان يمكن استخدام بعض الأدوات مـن المنزل ذات الحواف المدببة، كمنظف الأسنان، أو مشط، أقلام رصـاص .. سكين الحلوى.

كيف نصنع عجينة الصلصال:

عجنية الصلصال يمكـن صنعها داخل المنزل أو الفصـل بخامـات بسـطية وإمكانات قليلة وكل ما نحتاج إليه:

١- كوب من الدقيق

٢- ٠,٥ كوب من الملح

٣- ١ ملعقة كبيرة من زيت الطهى

٤- ٠,٥ كوب ماء

ويتم صنع الصلصال بخلط الدقيق مـع الملـح فـى إنـاء مناسـب، ونخلطهمـا ببطء ثم نصـب المـاء وتستمر عمليـة الذوبـان البطـئ وبعـد فـترة نضيـف الزيـت ويستمر العمل، وباستخدام ضغط اليد على العجينة، حـاول ان تعـرف الحالـة التـى وصلت إليهـا، واستمر فـى الخلـط واختبـار كثافـة العجينـة حتـى تصـل إلـى قـوام الصلصـال المعروف، واذا كان المخلوط بين يديك جافاً هشاً، أضف قليلاً من الماء أثناء عملية الخلط، أم اذا كانت الكثافة مرتفـة نضـف قليـلاً مـن الدقيـق، وبعـد أن نتأكد من قوام الخليط، خذ منه ما يكفى لعملـك ثـم ضـع البـاقى فـى إنـاء محكم أو كيس بلاستيك واحتفظ به فى الثلاجة.

الآن أصبح لديك الصلصال المناسب لعملك، فاحضر قطعة من الكرتون السميك أو مسطح خشبى لتفرد عليه الصلصال وتشكله كما تريد، وفائدة هذا الكرتون أو المسطح الخشبى هو تسهيل حمل الصلصال من مكان العمل إلى أى مكان آخر حتى يجف.

من أهم الأشياء التى يمكن صنعها من الفخار الأقنعة والعرائس والأحبال، ولكى نضع حبل من الصلصال، ويتم باحضار قطعة من الصلصال على المسطح الذى سوف نفرده عليه، ونقوم بلفها على هيئة حبل بادئين من المنتصف إلى الأطراف وتستمر فى ذلك حتى تصل إلى الطول والسمك المناسب.

ويستفيد من هذه الأحبال فى صناعة الأقنعة أو العرائس الصغيرة.

كيف نصنع قناع أو عروسة للأصبع من الصلصال؟

تتكون هذه العروسة من وجه وثقبين لادخال أصبعى اليد فيها، ولعمل الوجه - أقطع قطعة من الصلصال وأفردها حتى تصل إلى السمك المناسب والقريب من سمك الأصبع الأصغر، استخدم أى سكين أو قاطع لقطع دائرة من مسطح الصلصال لتكون بمثابة الوجه وباستخدام منظف الأسنان أو أى آلة مدببة إرسم ملامح الوجه. *(ش ٢٧)*

بعد ذلك أقطع قطعتين من الصلصال لعمل حبل بطول مناسب، يلف دائرة الوجه لفة كاملة، بل حواف الحبل والدائرة، والصقهما معاً، ضع بالقطعة الأخرى حبل آخر، وبطول يزيد عن قطرى الأصبع الوسطى والسبابة، وأفرده حتى تصل إلى الطول المناسب، لف نهيتى هذا الحبل تجاه منتصف الحبل لتحصل على ثقبين يمكن إدخال الأصابع فيها، بلل حواف الدائرتين والصقهما بالرأس السابق صنعها، بلل الحواف جيمعاً وثبتها، ولتقوية الدائرتين، يمكن عمل حبل آخر رفيع وتقوى به مكان اتصال الرأس بفتحتى الأصابع، بعد ذلك تأخذ الشكل بعد البحث ثم نبدأ فى تكوينه وتزيينه.

الفصل الرابع

الفنان يصنع الاقنعه

الفنان يصنع الأقنعة

معظم الأطفال اليوم يصنعون ويرتدون الأقنعة، سواء فى المناسبات الخاصه أوالاحتفالات العامة، واستخدام الأقنعة فى الأعياد والاحتفالات بدأت منذ أزمنة بعيدة موغلة فى القدم، كما أثبت ذلك الفنون الشعبية والتاريخ المدون، وغالباً فى كل الثقافات المدونة، وقد استخدمت الأقنعة لعدد من الأغراض الاحتفالية، والدرامية.

ونحن الآن نتعامل مع الأقنعة بوصفها جزء من الأشكال الدرامية والاحتفالية، ومن أنواع الأقنعة التى يمكن تصنيعها فى الفصل مايلى:

الأقنعة الورقية:

الأقنعة الكاملة للوجه أو تلك التى تخفى نصف الوجه، يمكن عملها بقطع قطعة من الورق الملون، والفتحات يمكن فتحها او قطعها ثم تسبيتها بشرائط لتساعد على تثبيت القناع حول الوجه. والورق يمكن قطعه، أو ثنيه، أو لصقه لاضافة الملامح المشوقة، كما يمكن إستخدام الأطباق الورقية لصنع هذه الأقنعة، مع بعض الملامح والزينة وإستخدام الألوان أو الرسم على سطح الطبق.

أما أقنعة الطيور فيمكن صنعها من الورق بعد أن يلاحظ الأطفال جيداً صور الطيور وبحضر الأشكال المختلفة والأحجام المختلفة لرأس الطائر، والأنواع المختلفة للمنقار، والألوان المختلفة للريش، حجم العيون، العرف ..إلخ وبهذه الطريقة يمكن للطفل أن يطور من مفهومه حول ما هو الشئ الذى يفرق بين الأنواع المختلفة من الطيور.

لصنع قناع لطائر بحضر الطفل ورقة مقوى ملون مساحة ٢٧ × ٣٦ سم ثم يثنيه إلى النصف بحيث تكون الثنية عند الجانب الأصغر (٢٧سم)، لعمل العينين يرسم الطفل بالطباشير دائرتين صغيرتين على الجانبين [illegible] من الجزء الأعلى، على بعد حوالى ٣سم من مكان الثنية. والدائرتين يكونا تقريباً أكبر من

فتحة الطائر منها. ثم يرسم المنقار بالرصاص أو الطباشير ، يبدأ من نقطة قرب الحافة السفلى من الورق الطولى، ثم بخط مائل إلى أعلى تجاه العينين، ثم للخارج تجاه حافتى الورقة، وعند الحفة المقابلة للثنية يترك مساحة ٣سم أو ٦سم للصق أو لتركيب خيط التثبيت، وهذا يترك حوالى ٢٤ - ٢٧سم للقناع عبر خط العينين، عند فرد القناع.

أترك الورقة مطوية، يقوم الأطفال تقطع القناع بشكل متساوى إلى نصفين متشابهين ثم يفرده ثم يقطع مكان العينين. ثم يقوم بتزيين القناع باستخدام الورق الملون الذى يعد على شكل الريش، أو يستخدم الألوان لتحديد التفاصيل وعند الانتهاء من عمل القناع يتم تثبيت الخيط باللصق (شريط اللصق) ، ويستخدم الأطفال القناع فى نشاط الحركة الابداعيه، كما يفعل الطير.

ويمكن عمل القناع المتشابه من ورق النشاف بطى قطعة من الورق إلى نصفين ثم أقطعها على شكل بيضاوى فى حجم وجه الطفل، ثم يقوم الطفل بتلوين نصف الوجه على أحد الجانبين عند خط المنتصف، ويرسم نصف الوجه عين واحده، نصف الأنف، نصف الفم، وعند فرد الوقة وإعادة ثنيها على الوجه المرسوم فيه يتم طبع الجزء المرسوم على النصف الثانى من الورقة وبهذا يكتمل الوجه، بالألوان تكمل الملامح، التزيين، وتستخدم طريقة الطباعة هذه عند إضافة عناصر جديدة على القناع.

الأقنعة بالورق والعجين

تستخدم وعاءا مناسبا معدنى "سلطانية" مقلوبة، لاستخدامها كقالب لصنع القناع المطلوب، أو يمكن إستخدام رقائق الألومنيومنيوم الخفيفة بعد تعديلها حسب شكل القناع المطلوب، أو بمطابقتها لوجه الطفل وتشكيلها لتكون بمثابة قالب لقناع يستخدمه الطفل، وللحفاظ على شكل رقائق الألومنيوم يمكن أن ملأها بأوراق الجرائد لتقويتها، وحتى يتم وضع طبقات الورق المشبع بالعجين، بعد إعداد أوراق

الجرائد المختلفة ولفها فى العجين، نبدأ فى رصها فوق القالب "الموديل" الخاص بالقناع، ويفضل أن نضعها فى طبقات فى إتجاه معاكس كل طبقة، ويفضل أن تكون الطبقة الأخيرة من ورق أبيض ليسهل تكوينه، ولمجرد أن تجف هذه الطبقات، نبدأ فى تكوينها وتزينها بالأسلوب المعتاد!!

الأقنعة المصنوعة من مواد بيئية:

فى معظم الثقافات يستخدم الناس عدد من المواد المتنوعة المتوفرة، بالبيئة لصنع الأقنعة، فالبعض يصنعها من الخشب، أو من ورق الأشجار، أو من الفخار، أو المعدن، أيضاً تختلف اسلوب تزيين الأقنعة من مكان إلى مكان تبعاً للمتوفر من المواد البيئية أمام الانسان المبدع.

للتاكيد على هذا المنهج، يمكن أن نبدأ مع الأطفال باستخدام الورق المقوى، وتجهز شرائح بيضاوية الشكل فى مساحات تتناسب مع مطابقتها لوجه الطفل، ونبدا فى إعدادها كقناع بفتح فتحتين للعينين وفتحة للأنف، ثم تطلب من الأطفال ان يفكروا فيا يمكن ان نستخدمه من مواد متوفرة .... لهم لتزين القناع وتحديد ملامح الشخصية، كالقواقع، أغطية الزجاجات، صبات القبول، الأوراق ، الريش القمشة، الأزرار ..إلخ. وباستخدام المواد اللاصقة يمكن لصق هذه المواد فى أماكنها وتحديد الملامح بها.

وبعد الانتهاء من صنع القناع، تبدأ المدرسة فى مناقشة الأطفال حول افضل الخامات المستخدمة، وأيها أكثر إبداعاً.

الأقنعة المصنوعة من الأكياس الورقية:

باستخدام الأكياس الورقية الكبيرة، يمكن عمل قناع كامل ليغطى كل الرأس، نفتح بالكيس ثقبين للعينين، وثقب للأنف، و.... طرفين ليتطابقا على جانبى الكتفين، وبهذا القناع يشعر الطفل بأنه قد تحول لشخص من عالم آخر.

أيضاً يمكن استخدام الصناديق الكرتونية كبيرة الحجم، وفى تدريب الأطفال على صنع هذه الأقنعة، يمكن أن نعلمهم الاساسيات المعرفية الاولى من الألوان والخطوط، والملمس، ويتم تدريبهم على إستخدام عدد محدود من الألوان فى البداية، كالألوان الدافئة (الأحمر، الأصفر، البرتقالى)، أو المحايدة (بنى، بيجن رمادى) أو الباردة (أزرق، اخضر، بنفسجى).

والخطوط قد تكون سميكة، أو رقيقة، منحنية، مستقيمة، طويلة، قصيرة، او متعرجة، اما الملمس، فيتم بلصق بعض المواد على السطح مثل، الخيوط المختلفة، الشعر، الألياف .. إلخ.

أقنعة من الجوارب المطاطية:

يمكن إستخدام الجوارب النايلون بشدها على اطراف السلك لصنع قاعدة القناع، وهذا النوع يحقق سهولة الرؤية، ومرونة فى تزيين القناع، ويتم صنع إطار السلك من سلك الشاجب، والذى يمكن تشكيله فى أشكال مختلفة، أما...... فيتم وضع اسطوانة ورقية فوقها لصنع يد يمكن رفع القناع منها.

بعد إعداد السلك وتثبيت الجورب، نبدا عملية التزيين بالمواد المتاحة وحسب نوع الشخصية.

تستخدم هذه الأقنعة فى لعبة من أنا، حيث يرفع الطفل القناع أمام وجهه، ثم يعطى بعض المعلومات المساعدة، ويجاوب الأطفال بنعم أو لا حتى يتم التعرف على الشخصية.

العروسة الناطقة:

ألم نقل من البداية أن عالم العرائس هو عالم غريب .. عجيب .. ودليلنا الذى سوف نقدمه هنا هى العروسة التى تتحدث من فمها .. ولا تزيد فى تكوينها عن صورة فوتوغرافية أو صورة من أحدى المجلات أو الجرائد .. يتم عمل هذه العروسة أو تحويل الصورة الصامتة إلى صورة ناطقة بالحجم الطبيعى، نحضر الصورة المطلوب إنطاقها ونكبرها إلى الحجم الطبيعى للوجه، فيمكن أن نستخدمها أيضاً كقناع إذا لزم الأمر، بعد ذلك نلصق الصورة على فرخ من الورق المقوى، ونقطع حول حدود الوجه، ونفرغ مكان العينين، الصق شريط لاصق من الورق خلف ثقبى العينين وعلى إمتدادهما، نرسم حدقة العين على جزء الورق اللاصق الذى يظهر من الأمام.*(ش ٢٨)*

نقص الجزء الأسفل من الوجه عرضيا تحت الخط الواصل بين الشفتين، ورأسياً من زاوية الفم حتى أسفل الذقن وعلى الجانبين، واحتفظ بهذا الجزء.

أحضر مربع من الورق المقوى ذو مساحة أكبر من مساحة الجزء السابق نزعه من الصورة، الصق هذا المربع على الصورة، من الخلف من الحواف الجانبية فقط ليشكل ما يشبه العروة، والجزء الأسفل منها يشكل رقبة الصورة.
بعد ذلك نقطع قطعة أخرى من الكرتون أضيق فى المساحة من جزء الفم وأطول منه، تدخل هذه القطعة داخل العروة الكرتونية السابق لصقها وارفعها لأعلى حتى تصل إلى منطقة الفم السابق نزعها، والتى يحين الآن موعد لصقها على اللسان الكرتونى الذى دفعنا به داخل العروة.

فى نهاية هذا اللسان نفتح ثقباً يمكن إدخال الأصبع به، ومن خلف الصورة القناع كلها تلصق عصا يمكن حمل القناع منها.

ضع القناع على الوجه وبتحريك اللسان السابق لصق جزء الفم عليه بواسطة الأصبع يتحرك الفم، ويمكنك أن تتحدث خلاله.

العروسة التى تتحرك بالخيوط:

تعرف عادة بعروسة الماريونت، وماتحتاج إليه لتصنيع هذه العروسة لايزيد عن جوارب حريمى لعمل الرأس، وبر للرأس، العيون، كرتون لعمل الأذن والأنف، أصواف شعر، اسطوانة من الكرتون للرقبة، كرتونة بيض للجسم، كرتون لعمل القدم واليدان، عدد ٢ شريحة من الورق المقوى لعمل عصا التحكم، اسطوانات ورقية من الكرتون، لعمل الأذرع، الأقدام، والساقين، مقصات، خيوط، غراء، مواد لاصقة، ألوان، فرش ألوان، كيف نبدع رجلنا الماريونت؟

نبدأ بعمل الرأس، ونصنع لها قالب من الورق الذى نملأ به جورب حريمى خفيف على شكل كرة وتربط جيداً مكان العنق، تحضر الوبر أو القماش اللباد، ونلصقه فوق الكرة ونثبته جيداً، ثم نلصق الأنف والعين والفم والشعر من الورق أو الأزرار أو أى مواد مناسبة.

الجزء الباقى من الجورب "العنق" ندخله فى إسطوانة ورقية بطول مناسب ونثبته بالاسطوانة، ولعمل الجسم نحضر صندوق للبيض أو كرتونة بيض نثنيها نصفين على هيئة صندوق ونفتح فى أعلى الصندوق ثقب باتساع اسطوانة الرقبة، نلصق بالغراء الاسطوانة داخل الصندوق، ثم نلصق طرفى الصندوق ونغلقه جيداً وهكذا يتكون لدينا رأس وجسد العروسة، ولعمل الذراعين والساقين، نقطع أربع اسطوانات ورقية "من مخلفات المطبخ" كل إلى نصفين، ثم نضع كل نصفين متقابلين بحوافهما .. الحافة أمام الحافة، ثم نلصقها معاً من أحد الجانبين بشريط لاصق قوى لنصنع مفصل الركبة، أو الكوع، ولتقوية المفصل نلصق النصفين من الخلف ومن الأمام.

نلصق زوجين من الاسطوانات على جانبى الصندوق من أعلى مكان الذراعين مع وضع فتحه مفصل الكوع إلى الخارج، ثم نلصق الساقين مع وضع مفصل الركبة للخلف.

وبالورق المقوى أو بأى مادة مناسبة تصنع القدمين ونزينهما ونلصقهما بأسفل الساق، وبنفس الطريقة نلصق الكفين باليد.

وبالألوان نلون الجسم والذراعين والساقين ونزينهما، ولإعداد عصا التحكم نحضر شريحتين سمكيتين من الورق المقوى ونضعهما على هيئة عصا .... متعامدتين ونثبتهما من المنتصف بدبوس الأوراق ونفتح ثقب فى نهاية كل طرف من الأطراف الأربعة لعصا التحكم. *(ش ٢٩)*

خيوط التحريك:

١-أحضر خيط طوله حوالى ٢٠سم ثم أعقده فى نهايته عقدة كبيرة ومرره من الثقب الموجود فى منتصف عصا التحكم وثبته بالرأس.

والآن عن طريق الثقوب المتصلة بالأطراف مرر أربع خيوط ووصلها بالطول المناسب إلى الركبة والكوع، بعد فتح ثقوب مناسبة بالقرب من الركبة والكوع، ونمرر فيها نهايات الخيوط ونعقدها.

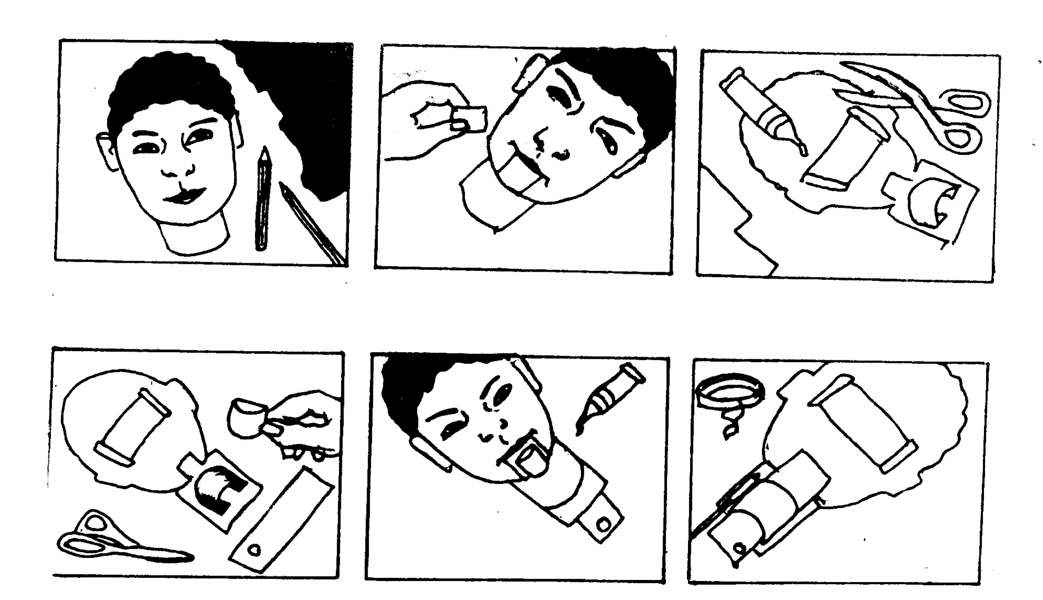
لاحظ أن يكون الخيط مرناً، ليس صلباً جداً أو رخواً، وسوف تحتاج لتدريب كبير لتحريك هذا الرجل، يمكن إستخدام اليدين يد لرفع العروسة والأخرى لتحريك الخيط المناسب.

وأخيراً .. هذه بعض أنواع العرائس التى يمكن تصنيعها من مخلفات المنزل، ثم، استخدامها مع الأطفال ومن سهولتها يمكن أيضاً أن نمنح الأطفال فرصة لتصنيعها.. فقط لابد أن تمتلك صندوقاً سحرياً وعصا الساحر وعقلية الفنان وارادة المعلمة صاحبة الرسالة المبدعة التى لايقيدها أمكانات ولا تقف أمام إرادتها قوانين ولوائح.

لو تملكين كل هذه المقومات فأفخربك معلمة ومربية وأم فأمن جميعاً على أطفالنا بين يديها .. فسوف تعلمهم وتنشئهم سالمين .. أصحاء .. مبدعين.

وهذا هو هدفنا ....

د. كمال الدين حسين



(شكل ٢٨)



(شکل ٣٩)

قائمة المراجع

- Make or do : Child crafe. Gth. pr. USA weld book child croft. 1992.

- Gailat well, Make your awn saft toys (U.K, New hol and pub. ltd, 1991).

- Moria Butt enfeld, making pupp ets, (Red int. books 1994).

ملحق

تطبيق عملى على فن العرائس

لطالبات الفرقة الأولى والثالثة

إسم الطالبة :

الفرقـــــة : الشعبـة : الرقم المسلسل:

فى محاولة لإبداع عروسة مصرية لطفل مـاقبل المدرسـة تسـاعد المعلمـة فـى الفصل فى المجالات التعليمية والتربوية والترفيهية.

إختارى العروسة المناسبة وتحدثى عن أهم خصائصها فى النقاط التالية:-

١- نوع العروسة:-

١. من البشر
٢. من الحيوانات
٣. من الطيور

( )

٢- جنس العروسة :-

١. أنـثى
٢. ذكـــر

( )

- الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
- الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقـة.

٣- المرحلة العمرية للعروسة:-

١. طفلة / طفل / حيوان / طائر ما صغير

(   )

٢. شاب / شابة / حيوان / طائر ناضج

(   )

٣. إمرأة / رجل / حيوان / طائر ما كبير

(   )

٤. كهل / إمرأة عجوز

(   )

٤- إسم العروسة الذى تقترحيه لها ؟

....

٥- الخصائص الاجتماعية للعروسة؟

١. من بيئة (شعبية/ متوسطة/ راقية)

(   )

٢. متعاونة (متعاون مع الآخرين / غير متعاونة)

(   )

٣. ما مهنتها؟

(   )

- الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
- الاجابة المقترحة إكتبيها بدقــة.

٤. هل لها أصدقاء؟

(   )

* من هم ؟

- خصائص إجتماعية أخرى للعروسة؟

- ماهــى ؟

....

....

٦- الخصائص النفسية للعروسة؟

١. منطوية / جريئة

(   )

٢. تخاف من الآخرين / لاتخاف

(   )

٣. تعتمد على الآخرين / مستقلة

(   )

٤. عصبية / هادئة

(   )

٥. متسامحة / عنيفة

(   )

- الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
- الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقــة.

٦. تقبل النقد / لاتقبل النقد

(   )

- خصائص نفسية أخرى؟

- ماهــى؟

....

....

٧- الخصائص الفيزيقية للعروسة؟

١. جميلة / غير جميلة

(   )

٢. بها علامات مميزة

ماهى؟ (   )

٨- ماهى الألوان التى تفضليها لثيابها؟

....

....

٩- أشرحى ثيابها بالتفصيل؟

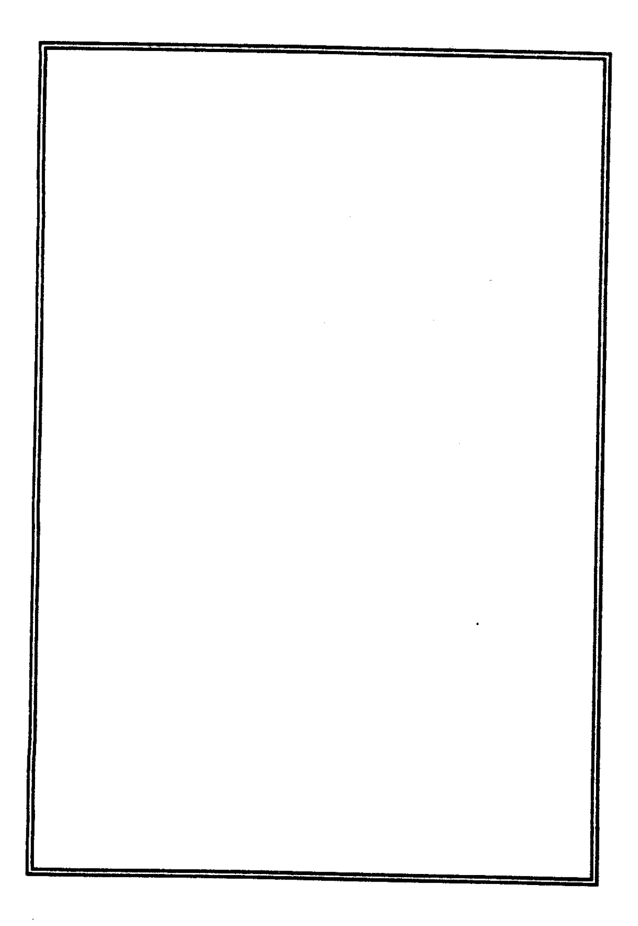
....

....

....

- الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
- الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقــة.

• إرسمى مخطط كروكى للعروسة موضحة أهم ملامحها ووصف الملامح من وجهة نظرك؟



• الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
• الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقة.

* تصنيع العروسة:

١. مــاهى أفضـل الخامــات فــى رأيــك التــى يمكــن أن تصنــع منهــا العروسة؟

....

....

....

٢. كيف تصنع هذه العروسة؟

– حددى الخطوات التى تتبعيها لتصنيع العروسة؟

....

....

....

....

....

---

* الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
* الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقـة.

٣. أرفقى صورة للعروسة:-

- بفضل شريحة (فيلمية) Slide للعروسة من أكثر من زاوية أو جانب.

- الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
- الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقة.

خاص بطالبات الفرقة الثالثة فقط

= ماهى مجالات توظيف هذه العروسة؟

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

= حددى موقفاً تعليمياً أو تربوياً يمكن أن توظف فيه هذه العروسة؟

- نوع الموقف :

....

- أهم القيم أو الأفكار أو المفاهيم المتضمنة فى الموقف:-

....

- المفهوم أو الفكرة الأساسية للموقف:

....

- هل هناك شخصيات تدخل معها العروسة فى علاقات فى هذا الموقف؟

( )

- من هــم ؟

....

- الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
- الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقــة.

• مانوع هذه العلاقات؟

= تعاون - تصادم - علاقات عمل - علاقات أسرية

(   )

= علاقات أخرى   (   )

= ماهـــى ؟

....

= ماهو رد الفعل الذى تعتريه العروسة مع كل شخصية منها؟

التسامح - العدوان - المعاملة بالمثل - الاستفادة من الموقف

(   )

= هل هناك شخصيات ثانوية؟

(   )

- من هـم ؟

....

= ماهى علاقاتهم بالشخصية الرئيسية؟

= مادورهم فى العلاقة القائمة بين الشخصيات الرئيسية؟

• ملخص للموقف:-

فى حدود ٣ صفحات أكتبى الموقف

• الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
• الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقـة.

*** ملاحظات حول كيفية كتابة المشهد أو الموقف:-**

المنظر: فى بداية الصحفة الأولى يحدد المنظر تفصيلاً وهو يتضمن المكان الذى سيتم فيه الحدث الرئيسى ويفضل أن تكون المسرحية من منظر واحد فكلما كانت المناظر محددة كلما سهل هذا العمل.

- من خلال الحوار الذى يكتب بداية من أول السطر مبتدئين باسم الشخصية التى ستتكلم ثم نضع (!) وبعدها يأتى الحوار فى كلمات مكثفة دون إسهاب وإن كانت هناك عبارات تصف الحالة النفسية أو حركة الشخصية فتوضع بين (أقواس) وسط الحوار (دخول) (خروج) وإن كان هناك إستخدام لموسيقى تصويرية فيراعى الاشارة إليها فى مواضع إستخدامها على سطر مستقل بين الأقواس ونوع الموسيقى المطلوبة (هادئة - تثير التوتر - عنيفة - مارش .. إلخ).
- عند كتابة الحوار باسلوب المشاهد يجب أن تراعى أن المشهد يتحدد بدخول شخصية جديدة أو خروج شخصية من المشهد وإن كان يفضل الاسترسال دون التغيير بأسلوب المشاهد.
- يجب أن يكون الحوار بسيط بلغة بسيطة واضحة وثلث ويعطى مجموعة حقائق تؤدى إلى تطوير الحدث وتصاعد الصراع بين الشخصيات لاحواراً وصفياً يتضمن عبارات إنشائية يمكن حذفها مما يضعف إسلوب الكتابة.
- بعد الانتهاء من الموقف يجب أن تكتب كلمة النهاية.

- الاجابة فيما بين الأقواس أمام كل إختيار.
- الاجابة المفتوحة إكتبيها بدقـة.



مطبعة العمرانية للأوفست
٢ ش يوسف عثمان - العمرانية الغربية الجيزة
تليفون ٥٣٧٥٥٠٠